

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر الجدار الفاصل والأغلاقات على الميزة التنافسية لمعاصر الزيتون
في
محافظة الخليل

فريق البحث

يوسف عمرو

مالك عمرو

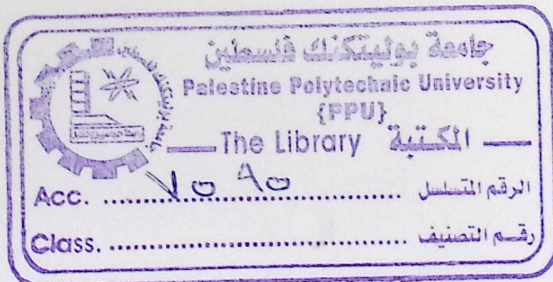
عامر عمرو

إشراف

الأستاذ : سهيل سلطان

جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات



حزيران 2004

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر الجدار الفاصل والأغلاقات على الميزة التنافسية لمعاصر الزيتون في محافظة الخليل

فريق البحث

يوسف عمرو

مالك عمرو

عامر عمرو

إشراف

الأستاذ : سهيل سلطان

هذا البحث مقدم إلى كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين كأحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الإدارية/تخصص نظم المعلومات وإدارة الأعمال المعاصرة

جامعة بوليتكنك فلسطين
كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

حزيران 2004

الشكر والتقدير

الشكر أولاً لله وحده نحمده ونستعين به ونتوكل عليه، كما نتقدم بجزيل
الشكر والعرفان إلى المشرف الفاضل الأستاذ سميل سلطان لما قدمه لنا من
نصح وإرشاد طيلة فترة إمدادنا لهذا البحث، كما نتقدم بجزيل الشكر
والعرفان إلى جميع الأساتذة العاملين في كلية العلوم الإدارية ونظم
المعلومات لما قدموه لنا طيلة فترة الدراسة في الجامعة ونخص بالذكر
الأستاذ محمد حسونة والأستاذ نسيان شاهين جزاهم الله عنا كل خير، كما
ونتقدم بالشكر الجزيل لمديريات الزراعة في محافظة الخليل والمؤسسات
الحكومية الأخرى وأصحاب معاصر الزيتون لما قدموه لنا من مساعدة
وتعاونهم معنا لإنجاز هذا البحث.

تزيين البحث

فهرست المحتويات

II.....	الإهداء
IV.....	فهرست المحتويات
X.....	فهرست الجداول
VIII.....	فهرست الاشكال

الفصل الأول

2.....	محتويات الفصل
3.....	تمهيد
4.....	مشكلة البحث
5.....	هدف البحث
5.....	اهمية البحث
6.....	أبعاد البحث ومحدداته
6.....	أبعاد البحث الزمنية
6.....	أبعاد البحث المكانية
6.....	محددات البحث
6.....	الهيكل التنظيمي لمحتوى البحث

الفصل الثاني

9.....	محتويات الفصل
10.....	المقدمة

10.....	الإنتاج الزراعي
10.....	الإنتاج الزراعي في الضفة الغربية
10.....	الإنتاج الزراعي في الخليل
12.....	قطاع الزيتون
12.....	قطاع الزيتون في فلسطين
12.....	قطاع الزيتون في الخليل
15.....	مراحل عصر الزيتون في المعصرة الأوتوماتيكية
16.....	أهمية الزيتون
16.....	أهمية الزيتون التاريخية
16.....	أهمية الزيتون الدينية
17.....	أهمية الزيتون الطبية
17.....	أهمية الزيتون الصناعية في (التجميل والصابون وصناعة التحف والأدوية)
18.....	المشكلات التسويقية لقطاع الزيتون
20.....	تحسين جودة زيت الزيتون
21.....	اثر الحصار والاعلاقات وجدار الفصل العنصري وتوقعاته في محافظة الخليل
21.....	الحصار و الاعلاقات
23.....	جدار الفصل العنصري وتوقعاته
23.....	تعريف جدار الفصل العنصري
23.....	مواصفات الجدار الفاصل
24.....	مسار الجدار في محافظة الخليل

- 25..... اثر الجدار الفاصل على مدينة الخليل
- 26..... التبادل الاقتصادي في محافظة الخليل
- 26..... الوضع الاقتصادي في المحافظة
- 27..... التجارة في محافظة الخليل وأثر الحصار عليها

الفصل الثالث

- 32..... محتويات الفصل
- 33..... منهجية البحث
- 33..... مجتمع وعينة البحث
- 33..... أدوات جمع البيانات
- 35..... أدوات عرض وتحليل الاستبيانات

الفصل الرابع

- 37..... محتويات الفصل
- 38..... التمهيد
- 39..... أولا: معلومات عامة
- 43..... ثانيا: المدخلات
- 44..... ثالثا : المخرجات
- 45..... رابعا: فئة المستهلكين
- 46..... خامسا: طرق التوزيع
- 47..... سادسا: المؤسسات المساندة
- 48..... سابعا: النتائج المتوقعة

50.....ثامنا: مدى تهديد القوى الخمسة على المعصرة

52.....الميزة التنافسية لمعاصر الزيتون

53.....BALANCE SCORED CARD

الفصل الخامس

58.....محتويات الفصل

59.....الاستنتاجات

61.....التوصيات

64.....قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

66.....ملحق رقم (1) الاستبانة

70.....الملحق رقم (2) : الجداول

75.....ملحق رقم (3): اسماء معاصر الزيتون

فهرست الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
الشكل (1.4)	نوع الملكية في حالة التعاون والفصل	40
الشكل (2.4)	تأثير سياسي الفصل والتعاون على القوى العاملة	41
الشكل (3.4)	حجم المبيعات للسنوات (2000 ، 2001 ، 2004,2006 (فصل)، 2006 (تعاون)	42
الشكل (4.4)	المدخلات لمعاصر الزيتون	44
الشكل (5.4)	المخرجات لمعاصر الزيتون	45
الشكل (6.4)	اثر سياسة الفصل والتعاون على فئة المستهلكين (المستهلك النهائي ، الصناعي ، الموزع)	46
الشكل (7.4)	طرق التوزيع لمخرجات المعصرة	47
الشكل (8.4)	دور المؤسسات المساندة (الجامعات والمعاهد ، مراكز الأبحاث، الاتحادات والنقابات ، السلطات الحكومية)	48
الشكل (9.4)	النتائج المتوقعة لسياسة الفصل على العناصر الثمانية	49
الشكل (10.4)	النتائج المتوقعة لسياسة التعاون على العناصر الثمانية	50
الشكل (11.4)	اثر التهديدات الخمسة على المعاصر في ظل سياسة التعاون	51
الشكل (12.4)	اثر التهديدات الخمسة على المعاصر في ظل سياسة الفصل	52

فهرست الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
12	مساحات ونسب اراضي الزيتون مقارنة مع مساحة الأراضي الفلسطينية	جدول رقم (1.2)
15	الأرقام الإحصائية لمديرتي زراعة الخليل ودورا لعام 2003	جدول رقم (2.2)
31	خسائر القطاع الصناعي والتجاري والخدمات والزراعي	جدول رقم (3.2)

الفصل الأول

المقدمة

محتويات الفصل

1.1 تمهيد

2.1 مشكلة البحث

3.1 هدف البحث

4.1 أهمية البحث

5.1 أبعاد البحث ومحدداته

1.5.1 أبعاد البحث الزمنية

2.5.1 أبعاد البحث المكانية

3.5.1 محددات البحث

6.1 الهيكل التنظيمي لمحتوى البحث

1.1 تمهيد

لم تشهد شجرة في التاريخ حرباً شرسة وعداءً مستحكماً كما شهدت شجرة الزيتون على أرض فلسطين من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

فما السبب... ؟

لقد أصبحت شجرة الزيتون رمزاً لفلسطين بخيرها وقديستها، وللفلسطينيين بعطائها وتجذرها؛ فعندما جاء الاحتلال الإسرائيلي بشعار " السيطرة على الأرض الفلسطينية " كأساس لإقامة الدولة الصهيونية، كان لا بد لذلك من انتزاع ملكية هذه الأراضي من أصحابها الفلسطينيين بشتى الوسائل، وأهم هذه الوسائل مصادرتها بحجة عدم استغلالها.

وهنا واجهتهم معضلة كيفية إثبات أن الأرض الفلسطينية غير مستغلة، وأشجار الزيتون المعمرة منذ عشرات ومئات السنين تنغرس فيها، وهي مزهوة و فخورة بإنتماءها لأرض فلسطين.

فماذا فعل الاحتلال ؟

لقد أعلن حربه الممنهجة على أشجار الزيتون وأخذ يحطمها ويقتلعها ويجرفها لأتفه الأسباب ظاناً بذلك أنه يقتلع الهوية الفلسطينية عن هذه الأرض المقدسة، ضارباً بذلك كافة المبادئ والقوانين والقيم الدولية والإنسانية والدينية، حتى غدت شجرة الزيتون عدواً مطلوباً للتصفية والاعتقال من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، فاقتلع منها مئات الآلاف وأعمل فيها أنياب جرافاته وأسنان مناشيره، مما أدى إلى تعرية آلاف الدونمات من أشجار الزيتون، وحولوا هذه الأراضي إلى مستعمرات إسرائيلية ليسكن فيها غلاة المستوطنين المتطرفين.

وفي ظل الانتفاضة الأولى من عام 1987م قلعوا ما يزيد عن نصف مليون شجرة 80% منها أشجار زيتون. وبعد فشل عملية السلام وتفجر انتفاضة الأقصى في أواخر عام 2000 م، استغلوا الظروف أكثر وأكثر وأصبح العقاب الممنهج يعاقب الشجر والحجر تماماً كما يعاقب البشر.

وهذا ما يدل بوضوح على أن برنامج حرب الأشجار ولا سيما حرب الزيتون هو برنامج قديم متواصل ومتصاعد يهدف إلى الاستيلاء على المزيد الأراضي لأغراض الاستيطان وفرض سياسة الأمر الواقع. ولكن ورغم كل ذلك لم يتوقف المزارع الفلسطيني عن العناية بما تبقى له من أشجار الزيتون وعن زراعة ما تبقى له من أرض بأشجار الزيتون. وكأي مدينة من المدن الفلسطينية التي عانت وما تزال تعاني من سياسات الاحتلال القمعية على الأراضي الزراعية وعلى شجرة الزيتون بشكل خاص فإن لمحافظة الخليل حصّة لا يستهان بها من المعاناة والآلام التي تعاني أشجار الزيتون فيها من قلع وحرق وتدمير ومصادرة، وجميع أشكال الغطسة التي يمارسها الاحتلال على هذه الشجرة في الخليل ولم يسلم المزارع من هذه السياسات القمعية والتي حالت دون وصوله إلى أرضه وقطف محصوله وحرمانه من جني ثمار تعبهِ وعرق عمره.

لقد غدا موسم قطف الزيتون موسماً مرعباً مخيفاً يخشى فيه المزارع على نفسه وأسرته وأطفاله بقدر خوفه على ثمار زيتونه التي ينتظرها من عام لعام ويعيش على دخله منها؛ حتى أصبح موسم قطف الزيتون الفلسطيني مصدر حزن ونذير شؤم بعد أن كان موسم فرح وبشير خير وبركة.

2.1 مشكلة البحث

تتركز مشكلة البحث حول التعرف على اثر الجدار الفاصل والأغلاقات على الميزة التنافسية لمعاصر الزيتون في محافظة الخليل من خلال الأجابه على السؤال التالي:

• ما مدى تأثير جدار الفصل العنصري والاغلاقات على:

◀ نوع الملكية.

◀ القوى العاملة.

◀ المبيعات.

- ◀ المدخلات.
- ◀ المخرجات.
- ◀ فئة المستهلكين.
- ◀ طرق التوزيع.
- ◀ المؤسسات المساندة.
- ◀ النتائج المتوقعة لمجموعة من العناصر ومنها (التكاليف، الأسعار، المبيعات... الخ).
- ◀ القوى الخمسة لنموذج بورتر المتعلق بدراسة البيئة وهي (تهديد المورد، تهديد الزبون، السلع البديلة، المنافسين، المنافسين الجدد).

3.1 هدف البحث

يركز هذا البحث على دراسة اثر الجدار الفاصل والأغلاقات على الميزة التنافسية لمعاصر الزيتون في محافظة الخليل وذلك بهدف التعرف على الأخطار التي تهدد الميزة التنافسية من اجل مواجهتها او التقليل منها قدر الامكان من خلال تزويد معاصر الزيتون بأهم الاقتراحات والتوصيات التي يمكن ان تساهم في عمل ذلك.

4.1 أهمية البحث

أ- أهمية البحث بالنسبة لفريق البحث:

- ◀ زيادة الثروة العلمية والمعرفة لدى فريق البحث بموضوع البحث
- ◀ هذا البحث يساعد فريق البحث في اكمال المتطلبات للحصول على درجة البكالوريوس

ب- أهمية البحث بالنسبة للمجتمع:

- ◀ توضيح اثر جدار الفصل العنصري والاغلاقات على قطاع الزيتون في محافظة الخليل.
- ◀ توعية أصحاب معاصر الزيتون وأصحاب الأراضي المزروعة بالزيتون إلى الأهمية الدينية والتاريخية والاقتصادية لشجرة الزيتون المباركة وتوعيتهم إلى الأساليب التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد هذه الشجرة.

« توضيح كيفية المساهمة في الحفاظ على شجرة الزيتون وزيادة إنتاجيتها وحصولها على ميزة تنافسية.

5.1 أبعاد البحث ومحدداته

1.5.1 أبعاد البحث الزمنية

إن الفترة الزمنية التي استغرقها فريق البحث لإنهاء فصول البحث هي الفترة الواقعة ما بين (2004/03/12) ولغاية (200/06/23).

2.5.1 أبعاد البحث المكانية

يقصر هذا البحث على دراسة اثر الجدار الفاصل والأغلاقات على قطاع الزيتون في محافظة الخليل.

3.5.1 محددات البحث

لقد واجهت فريق البحث معوقات عدة خلال القيام بهذا الدراسة ومنها:

« عدم وجود جدار على ارض الواقع في مدينة الخليل وذلك لان سلطات الاحتلال أوقفت أعمال البناء للجدار المزعوم وذلك لأسباب سياسية في الوقت الذي قمنا به بعمل هذا البحث.

« الاغلاقات الأمنية بين محافظات الضفة التي حالت دون وصول فريق البحث إلى المؤسسات الحكومية ومراكز الأبحاث.

« وجود فصل في مديريات الزراعة في محافظة الخليل.

« قلة المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بهذا الموضوع بسبب حدائته.

6.1 الهيكل التنظيمي لمحتوى البحث

يشتمل هذا البحث على خمسة فصول:

1. الفصل الأول: المقدمة

يشتمل هذا الفصل على مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وأبعاد البحث ومحدداته والهيكل التنظيمي لمحتوى البحث.

2. الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

يتضمن هذا الفصل الإنتاج الزراعي في الضفة والخليل وقطاع الزيتون في الضفة والخليل وأهمية الزيتون ومشكلات التسويق لقطاع الزيتون وتحسين جودة زيت الزيتون وأثر الحصار والأغلاقات وجدار الفصل العنصري وتوقعاته في محافظة الخليل والتبادل الاقتصادي في المحافظة .

3. الفصل الثالث : منهجية البحث

يتناول هذا الفصل منهجية البحث من حيث مجتمع وعينة البحث ، أدوات جمع البيانات وأدوات عرض وتحليل النتائج.

4. الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الاستبانة

يشمل هذا الفصل على تفرغ أسئلة الاستبانة وعرض النتائج التي توصل إليها فريق البحث وتحليل تلك النتائج.

5. الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على أهم الاستنتاجات التي توصل إليها فريق البحث، وكذلك التوصيات التي يرى فريق البحث ضرورة الأخذ بها والاستفادة منها.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

محتويات الفصل

1.2 المقدمة

2.2 الإنتاج الزراعي

1.2.2 الإنتاج الزراعي في الضفة الغربية

2.2.2 الإنتاج الزراعي في الخليل

3.2 قطاع الزيتون

1.3.2 قطاع الزيتون في فلسطين

2.3.2 قطاع الزيتون في الخليل

3.3.2 مراحل عصر الزيتون في المعصرة الاوتوماتيكية

4.2 أهمية الزيتون

5.2 المشكلات التسويقية لقطاع الزيتون

6.2 تحسين جودة زيت الزيتون

7.2 اثر الحصار والاعلاقات وجدار الفصل العنصري وتوقعاته في محافظة الخليل

1.7.2 الحصار و الاعلاقات

2.7.2 جدار الفصل العنصري وتوقعاته

8.2 التبادل الاقتصادي في محافظة الخليل

1.8.2 الوضع الاقتصادي في المحافظة

2.8.2 التبادل التجاري في محافظة الخليل وأثر الحصار عليه

1.2 المقدمة

إن للزيتون أهميته الدينية والتاريخية منذ الأزل، وكان اهتمام المزارع الفلسطيني بهذه الشجرة واضحا فكان دائما يغرس غرسة ويروي شجرة ويقطف ثمرة كأن الزيتون مرتبط بهذا المزارع ارتباطا مقدسا.

فكان لهذا البحث دور هام في إيضاح هذه العلاقة المقدسة وجاء ليلفت انتباه القارئ إلى تعريف قطاع الزراعة وأبعاده بشكل عام ليلقي نظرة واسعة على قطاع الزيتون بشكل خاص وأهميته والمشاكل التي يعاني منها نتيجة سياسات الاحتلال الهمجية من بناء لجدار واغلاقات وقلع وهدم وتدمير. وسيبين هذا الفصل اثر الحصار والاغلاقات على قطاع الزيتون في محافظة الخليل وقراها ودخول المخطط الإسرائيلي الجديد إلى هذه المحافظة والمتمثل ببناء جدار الفصل العنصري.

2.2 الإنتاج الزراعي

1.2.2 الإنتاج الزراعي في الضفة الغربية

يعتبر النشاط الزراعي في الضفة الغربية من الأنشطة الإنتاجية الهامة ومن المعروف أن القطاع الزراعي يؤدي دورا هاما في التجارة، كما يوفر القطاع الزراعي الكثير من المواد الأولية لمختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى.

بلغ إجمالي المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية وأشجار الفاكهة والخضراوات والزهور في الأراضي الفلسطينية خلال العام الزراعي 2001-2002 ما مقداره 1,851 ألف دونم منها 90.4% في الضفة الغربية.¹

2.2.2 الإنتاج الزراعي في الخليل

تتميز تربة محافظة الخليل بكونها طينية خصبة بالرغم من أن المحافظة ذات طبيعة جبلية ويسقط فيها كميات جيدة من الأمطار أدت إلى وجود نشاط زراعي جيد على مدى التاريخ وقد اشتهرت

¹ الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، القطاع الزراعي 2003.

معظم مناطق المحافظة بزراعة العنب منذ القدم وكذلك بزراعة الزيتون في المناطق الجبلية ككل مناطق البحر الأبيض المتوسط ونجحت أيضا فيها زراعة اللوزيات بكافة أشكالها.

وتبلغ المساحة العامة لمحافظة الخليل (1.347.926) دونما وتشكل المساحة المزروعة من المحافظة ما نسبته 26% من المساحة العامة أي ما يعادل 354.000 دونم ، كما تبلغ مساحة الضفة الغربية ما يعادل 6.000.000 دونم وبذلك تشكل مساحة الخليل ما نسبته 22% من مساحة الضفة الغربية، و الجدول أدناه يبين ذلك.

الجدول (1.2): يبين مساحات و نسب أراضي الزيتون مقارنة مع مساحة الأراضي الفلسطينية¹.

المساحة العامة لمحافظة الخليل	1.347.926 دونم
المساحة المستغلة (المزروعة)	354.000 دونم
نسبة الأراضي المزروعة من مساحة المحافظة العامة	26%
مساحة الزيتون في المحافظة	92.859 دونم (المساحة تزداد) ²
مساحة الضفة الغربية	6.000.000 دونم
مساحة الخليل بالنسبة لمساحة الضفة الغربية	22%
مساحة أراضي الزيتون بالنسبة لمجموع مساحات الأراضي الزراعية في الخليل	26%

¹ م. ز. حسام السعيد، الأغذية الزراعية .
² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، القطاع الزراعي.

3.2 قطاع الزيتون

1.3.2 قطاع الزيتون في فلسطين

تنتشر كروم الزيتون في جميع المحافظات الفلسطينية باستثناء منطقة الأغوار، ويتضح أن زراعة الزيتون تتركز في المحافظات الشمالية من الضفة (جنين - طولكرم - نابلس - سلفيت - قلقيلية - طوباس) والتي تحتوي على 72% من مجمل المساحة الزيتونية.

وتحتل شجرة الزيتون أهمية مميزة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وهناك مقومات عديدة تدلل على الأهمية الكبيرة لهذا الفرع، لعل من أهمها ما يلي:

◀ يشكل هذا الفرع احد المصادر الرئيسية للدخل الزراعي حيث تصل مساهمته في بعض السنوات إلى أكثر من 20% من قيمة الإنتاج الزراعي.

◀ احتلت صادرات الزيت و الزيتون مكان الصدارة في التجارة الخارجية لفلسطين لسنوات طويلة.

◀ يوفر هذا الفرع إحدى أهم المواد الاستهلاكية للمواطنين الفلسطينيين وهي زيت الزيتون.

◀ وربما أهم من كل ما ذكر، فإن شجرة الزيتون تحتل حوالي 50% من مساحة الأرض المزروعة في الضفة الغربية.

تعد مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون حوالي (845) ألف دونم جميعها بعليّة، بالإضافة إلى عشرة آلاف دونم تتلقى ريات مساعدة¹.

2.3.2 قطاع الزيتون في الخليل

يعد المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل من المجتمعات التي تعتمد في دخلها الى حد كبير على زراعة الزيتون ومنتجاته.

¹ الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، الأحصاءات الجغرافية في الأراضي الفلسطينية.

فيوجد في المحافظة مساحات واسعة تغطيها أشجار الزيتون حيث تقدر مساحات الأراضي المزروعة بالزيتون بما يقارب 92.859 دونما من المساحة الكلية للمحافظة .

وتقدر أعداد أشجار الزيتون بما يقارب 995.000¹ شجرة وتتركز زراعة الزيتون في المحافظة في بعض القرى مثل (صوري - بني نعيم - خراس - نوبا - سعير - الشيوخ - دورا - بطا - السموع - الظاهرية) ، ولهذه القرى حصة كبيرة من إنتاج المحافظة من الزيتون حيث تسمى " القرى الزيتونية " .

والحديث عن الزيتون في المحافظة لا يكتمل دون ذكر المعاصر التي يستخرج بواسطتها " الذهب الأصفر " أي زيت الزيتون إذ يبلغ عددها 22 معصرة عاملة في كل موسم من مواسم عصر الزيتون، حيث تتوزع هذه المعاصر على جميع قرى المحافظة تقريبا.

وتتمتاز هذه المعاصر في آلية إنتاج زيت الزيتون حيث تتنافس هذه المعاصر فيما بينها على إعطاء أفضل إنتاجية لزيت الزيتون وذلك لكي تحصل على السمعة الجيدة بين منافسيها من باقي المعاصر، حيث أن معظم المعاصر تستخدم المعصرة الميكنة المستوردة من الخارج بمواصفات عالمية وتخضع هذه المعاصر الى إشراف ورقابة مديريات الزراعة في المحافظة وذلك لضبط عمليات إنتاج الزيت في المعصرة بأفضل المواصفات.

¹ م. عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، مقابلة، بلدية الخليل.

الجدول (2.2): يبين الأرقام الإحصائية لمديرتي زراعة الخليل و دورا لعام 2003¹.

الزيت/الزيتون	الخليل	دورا	المجموع
مساحة الزيتون المثمر	57.987 *د	26.000 د	83.987 د
مساحة الزيتون غير المثمر	5.572 د	3.300 د	8.872 د
كمية الإنتاج الكلية	4.640 *ط	1.626 ط	6.266 ط
كمية الزيت الناتج	969 ط	270 ط	1.239 ط
كمية الزيت المخزون	500 ط	250 ط	750 ط
كمية الجفت الناتج	1.615 ط	984 ط	2.599 ط
كمية الزيتون (الرصاص)	600 ط	396 ط	996 ط
كمية الثمار التي عصرت	4.340 ط	1.230 ط	5.570 ط
عدد المعاصر	17 معصرة	5 معاصر	22 معصرة
معدل إنتاج الدونم	80 كغم	80 كغم	80 كغم
المساحة الكلية للزيتون	63.559 د	29.300 د	92.859 د
نسبة السيولة	%22	%22	%22
كمية استهلاك المحافظة من الزيت	-	300 ط	-
كمية استهلاك المحافظة من الزيتون	-	260 ط	-
عدد الأشجار المقتلحة أو المصادرة	-	1.200 شجرة	-
سعر كيلو الزيت	13 شيكل	13 شيكل	13 شيكل

*د: دونم.

*ط: طن.

¹ مديرتي زراعة الخليل و دورا.

3.3.2 مراحل عصر الزيتون في المعصرة الأوتوماتيكية

يدخل الزيتون الى المعصرة وتكون أول مرحلة هي وضع الزيتون على الميزان من اجل معرفة السعر الذي سوف يدفعه المزارع ولمعرفة نسبة الزيت في الزيتون وذلك بقسمة وزن الزيتون على وزن الزيت الناتج بعد العصر.

وتم يدخل الزيتون الى حوض الزيتون الذي يتم فيه رفع الزيتون الى المغسلة والتي بدورها

تقوم بعدة مهام:

◀ غسل الزيتون من الغبار والأوساخ.

◀ إزالة ورق الزيتون العالق فيه لان ورق الزيتون يعطي مرارة في الزيت الناتج.

◀ إزالة الأحجار الصغيرة والبلاستيك والتراب وأي عوالق أخرى.

ثم ينزل الزيتون بعد غسله الى حوض آخر فيه لولب يقوم برفع الزيتون على "الجاروشة"

والتي بدورها تقوم بطحن الزيتون لكي يصبح خليطاً مع الماء.

يكون الماء بنسب متفاوتة حسب طبيعة الزيتون؛ حيث يسهل عمل الجاروشة والخلاطات في

عملية خلط الزيتون، وتقوم الجاروشة بتوزيع هذا الخليط على الخلاطات ويبقى فترة معينة من الزمن

في تلك الخلاطات تتراوح ما بين 20-30 دقيقة ليصبح الخليط جاهزاً.

ثم نقوم بسحب الخليط الموجود بواسطة أنابيب الى المكابس التي تقوم بتعريض الخليط الى

ضغط كبير كي تفصل الخليط الى جزئي الماء وزيت غير صافي أما الجزء الآخر المتبقي بعد عملية

الفصل والمسمى "الجفت" يقوم المكبس بإرساله الى اللولب الآلي ليقوم بإرساله الى الخارج ومن ثم تقوم

بسحب الزيت غير الصافي بواسطة أنابيب الى "الفراغات" والتي تقوم بعملية فصل الزيت غير الصافي

الى زيت نقي وماء وذلك عن طريق عملية "الطرد المركزي" أما الفراغات فلها مخرجان وهما أنبوبان

يقوم الأول بإخراج الزيت الصافي أو النقي الى حوض الزيت، وأما الثاني فهو يخرج الماء العكر الى

الخارج عن طريق الأنابيب.

ملاحظات: نريد التنويه الى وجود "البويلرات" لتسخين الماء الذي يستخدم في الخلطات والمكابس تسهيلات لعملية الخلط والكبس.

في بعض الأحيان يكون الزيت الناتج غير صافى تماماً فنقوم بإعادته إلى الفرازة لتقوم بعملها مرة أخرى لإنتاج زيت أكثر نقاءاً.

4.2 أهمية الزيتون

☒ أهمية الزيتون التاريخية

منذ القدم وشجرة الزيتون تحتل المكانة التاريخية الرفيعة في فلسطيني وذلك لأنها تعمّر لفترات طويلة حيث يعتقد بأن حياتها قد تمتد من 300 إلى 600 سنة أو حتى أكثر من ذلك فهذا دليل على بقائها عنصراً حياً على أراضي فلسطين على مر العصور.

كما واعتاد الشعب الفلسطيني على مر العصور أن يعيش معتمداً على الزيت الى حد كبير لدرجة انه وصف بشعب الزيت، والفقر جعل الفلاحين يحولون الزيت إلى حياة كاملة بمكوناتها من الغذاء والدواء والوقود.

وكما وقفت هذه الشجرة مع الشعب الفلسطيني لتواجه العدوان الإسرائيلي القديم من اجل الحفاظ على أرضها الطاهرة.

☒ أهمية الزيتون الدينية

ورد ذكر شجرة الزيتون في القرآن الكريم في عدة مواقع إذ أقسم الله بهذه الشجرة فقال تعالى: {وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}. (سورة التين، الآية 1-4)

وقال تعالى: {إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعَيْنًا وَقَضْنًا

* وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا}.¹ (سورة عبس، الآية 24-29).

¹ ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، دار البيان الحديثة، الطبعة الأولى.

وقال تعالى (يوفد من شجرة مباركة، زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار)، وفي رواية أخرى قال رسول الله " أئتموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة".¹ وأوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيت الزيتون فقال " كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة ".

❧ أهمية الزيتون الطبية

للزيتون وزيته أهمية طبية كبيرة حيث اهتم به الباحثون حديثاً حينما اكتشفوا أن لزيت الزيتون يقلل بشكل كبير من الإصابة بأمراض القلب والسرطان وخاصة سرطان الثدي وأنه يساعد في تقليل مستوى ضغط الدم وسكر الدم والكوليسترول.

وكما أن هناك فوائد أخرى لزيت الزيتون حيث يقوم بتلطيف السطوح الملتهبة في الجلد ويستعمل في نظرية القشور الجلدية الناجمة عن الاكزيما وداء الصدف (أمراض جلدية) وقد يكون له تأثير علاجي على القرحة الهضمية كما يمنع تشكل الحصاة الصفراوية كما ويساعد على شفاء أمراض اللثة ويحافظ على بياض الأسنان ويستخدم من قبل الرياضيين لتلين العضلات والمفاصل.

❧ أهمية الزيتون الصناعية في (التجميل والصابون وصناعة التحف والأدوية)

لشجرة الزيتون فوائد متعددة لا يمكن حصرها فمحصول الزيتون يستخدم معظمه لاستخراج زيت الزيتون الذي يستخدم في كثير من الصناعات كصناعة الصابون مثلاً، ويستفاد من أخشاب شجرة الزيتون في عمل التحف وتنقش عليها الآيات القرآنية والنصوص المأثورة. وفي صناعة الصابون يستخدم الزيت لصناعة الصابون البلدي بشكل أساسي، وصناعة الصابون تشكل مورد زرق للعديد من العائلات وأصحاب الخبرات لكنها محاطة بالنسيان وبعيدة عن أضواء الدعاية والأعلام.

وتعتبر مخلفات الزيتون والتي تصرف بعد عصر حبة الزيتون واستخراج الزيت منها من

الممكن أن يستفاد منها في صناعة الفحم (من جفت الزيتون).

¹ ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، دار البيان الحديثة، الطبعة الأولى 2003.

ويدخل زيت الزيتون في صناعة مستحضرات التجميل حيث يستخدم في المستحضرات التي تساعد على تلين البشرة وبيطيء الشيب ونمو الشعر بشكل أفضل.

ويدخل أيضا في صناعة الأدوية المستخدمة في علاج الأمراض المذكورة سابقاً.

5.2 المشكلات التسويقية لقطاع الزيتون

وكأي قطاع صناعي أو زراعي أو تجاري يحتاج إلى تسويق منتجاته فان، قطاع الزيتون يحتاج أيضا إلى تسويق زيتونه وزيته، وعند تسليط فريق البحث الضوء على احد أهم فروع الاقتصاد الفلسطيني والذي يشكل عصب الحياة لقطاع واسع من المزارعين الفلسطينيين، فلا بد من معرفة المشكلات التي يعاني منها قطاع الزيتون في عملية تسويق منتجاته.

فمن الواضح للجميع أن زيت الزيتون يواجه في تسويقه ثلاثة مشاكل أساسية تتمثل في:

1. ارتفاع التكلفة.

2. ارتفاع نسبة الحموضة.

3. استيراد الزيوت الأجنبية إلى الأسواق المحلية.

إذ بالرغم من أن شجرة الزيتون لا تحتاج إلى رعاية يومية، ولكن هنالك عوامل أخرى مهمة تؤدي في مجملها إلى ارتفاع التكلفة، أهمها الحرائة (حوالي 25 دينار أردني في اليوم)، وكلفة القطف، وتكلفة عصر المحصول.

أما المشكلة الرئيسية الثانية فهي تتعلق بارتفاع نسبة الحموضة. إذ من المعروف أن نسبة الحموضة في الزيت الفلسطيني تتراوح ما بين 1.5%-2.5%. وتعتبر هذه النسبة مرتفعة بحسب المواصفات العالمية وتؤدي بالتالي إلى انخفاض في سعر الزيت، إذ أن فرق السعر ما بين الزيت الذي تقل فيه نسبة الحموضة عن 1% وبين الزيت الذي تزيد فيه هذه النسبة عن 1% قد يصل ما بين 400-

500 دولار للطن الواحد.¹

¹ م. طاهر حجازي، جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين (موقع الأنترنت: www.cpsd_pal.org).

ونادراً ما تجد في بلادنا زيتاً ثقل نسبة الحموضة فيه عن 1%، وهي النسبة التي تتوافق والمواصفات العالمية لزيت الزيتون. وهذا يشكل عائقاً ثانياً أمام تصدير زيتنا إلى الأسواق العالمية، خاصة الأوروبية.

كذلك فإن الزيت الفلسطيني يعاني كثيراً من تدفق الزيوت المستوردة إلى الأسواق المحلية، إذ أن هنالك فرقاً كبيراً في الأسعار العالمية مقارنة مع الأسعار الموجودة عندنا. فمثلاً يباع طن الزيت في الأسواق العالمية بحوالي 1400 دولار بينما يبلغ معدل سعر الكيلو غرام من زيت الزيتون في بلادنا دينارين ونصف (أي حوالي 3.6 دولار). وهذا الفرق الكبير في السعر يدفع التاجر الفلسطيني إلى استيراد الزيت من خلال إسرائيل وبيعه في الأسواق المحلية بسعر أقل من سعر الزيت المحلي، علماً بأنه لا يوجد رقابة حكومية على استيراد الزيوت إلى الأسواق المحلية، إذ لا توجد هناك قوانين تمنع أو تحد من ذلك.¹

أما فيما يتعلق بتصدير الزيت إلى الأسواق الأوروبية فإنه يوجد هناك مشكلة تتعلق بنوعية الزيت، حيث كانت هناك عدة محاولات للتصدير إلا أنها اصطدمت بحقيقة أن سوق الاتحاد الأوروبي لا يستورد زيتاً تزيد نسبة أُل (Stigma Sterol) فيه عن 5%، علماً أن النسبة المماثلة في الزيت الفلسطيني هي 9%.

أما الأسواق الأمريكية فهي مفتوحة، ولكن يرتبط فيها سعر الزيت مع نسبة الحموضة فيه بعلاقة عكسية، أي كلما ارتفعت نسبة الحموضة قل السعر. وقد واجهتنا أيضاً مشكلة بالنسبة للعبوات، حيث طلبوا منا أن نعبئ الزيت في براميل كبيرة سعة 200 كيلوغرام، وهذه البراميل تصنع في إسرائيل وكلفتها عالية (80 شيكل للبرميل). وقد أضعف ذلك من قدرتنا التنافسية في السوق الأمريكي.

هناك أيضاً مشكلة تتعلق بتعامل البنوك الإسرائيلية معنا عند فتحنا لاعتمادات التصدير، حيث تقوم هذه البنوك بخلق المشاكل ووضع العراقيل لأتفه الأسباب، مما يؤخر عملية التصدير نتيجة تأخر

¹ م. طاهر حجازي، جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، موقع الأنترنت (www.cpsd_pal.org).

فتح الاعتماد. وقد أثرت كل هذه العوامل بشكل كبير على إمكانية تصدير الزيت إلى الأسواق العالمية.¹

ومن المشاكل التسويقية لزيت الزيتون ارتفاع تكلفة إنتاجه، وصغر الأسواق المحلية وعدم توفر أسواق خارجية.

6.2 تحسين جودة زيت الزيتون

إن الزيتون الذي يزرع في فلسطين وبالأخص في محافظة الخليل يعاني من الكثير من المشاكل، وكان لا بد من الإشارة إلى كيفية علاج هذه المشاكل والتحسين من جودة الزيتون في فلسطين والخليل وذلك من خلال الآتي:

- ◀ القيام بحرث الأرض المزروعة بالزيتون من 6-7 حرثات في الموسم الواحد .
- ◀ تقليم أشجار الزيتون في أثناء القطف أو في شهر كانون الأول وذلك من خلال تقليم الأغصان الجافة وتقليم الأغصان الوسطي للشجرة كي يدخل الهواء والشمس داخلها وجميع الفروع التي داخل الشجرة لأن ثمرها لا ينضج بالشكل الصحيح من دون عمل ذلك ومن الأفضل أن لا تعلق أغصانها عن الأرض كثيراً.
- ◀ عند عقد الثمر أو تفتح زهور الثمر تحتاج إلى درجة حرارة عالية وإن كان الجو رطباً تفقد الشجرة أغلب ثمرها قبل عقد الثمر لذا ينصح أن تزرع في الأماكن الحارة نسبياً وقليلة الرطوبة.
- ◀ العمل على تقليل استخدام العصا في قطف الزيتون لأنها تؤثر على ناتج الشجرة في الموسم الذي يليه.
- ◀ تركيب شجر الزيتون بنوعية جيدة من الزيتون بحيث يعطي إنتاجية أو سيولة جيدة.

¹ م. طاهر حجازي، جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، موقع الأنترنت (www.cpsd_pal.org).

- استخدام المعدات الزراعية الحديثة مثل التراكاتور الصغير بدلاً من الكبير منها وذلك لأن الكبير منها يؤدي إلى تكسير جذور الشجرة وعصونها.
- يحتاج إلى موسم ماطر بغزارة وإذا لم يكن موسم المطر جيداً نسقي الزيتون في أول شهر حزيران أو أول شهر تموز.
- وضع الزيتون في مكان فيه تهوية كافية ولا تسطع عليه الشمس ونجففه حتى يزول منه الماء وعند نقله إلى المعصرة يفضل وضعه في صناديق بدلاً من أكياس بلاستيكية لأنه يمكن مدة من الزمن في هذه الأكياس قد يؤثر على إنتاجيته من الزيت وزيادة نسبة الحموضة فيه.
- القيام برش أشجار الزيتون عدة مرات في الموسم الواحد بالسموم المضادة للأمراض والفطريات والحشرات التي تصيب هذه الشجرة.
- القيام بتسميد الأرض بالأسمدة الجيدة مثل سماد اليوريا واستخدام كميات مناسبة لمساحة الأرض المزروعة بالزيتون علماً بأن الدونم الواحد يحتاج إلى 25 كغم من السماد.
- زراعة أشجار ذات نوعية وإنتاجية جيدة وأفضلها أشجار الزيتون الرومي لأنه يعطي أكبر نسبة من السبولة للزيت.

يفضل زراعة أشجار الزيتون في التربة الحمراء وذلك لقلة الملوحة فيها.¹

7.2 اثر الحصار والاعلاقات وجدار الفصل العنصري وتوقعاته في محافظة الخليل

1.7.2 الحصار والاعلاقات

بدا واضحاً خلال سنوات انتفاضة الأقصى منذ عام 2000 حتى يومنا هذا أن الأراضي الفلسطينية تعاني من الحصار والاعلاقات المستمرة ونخص بالذكر محافظة الخليل التي عانت من جميع أنواع الحصار والاعلاقات مثلها مثل باقي محافظات الوطن وبعد دراسة فريق البحث لحالة قطاع الزيتون في محافظة الخليل ثبت أن هذا القطاع قد عانى ما عاناه من هذه العلاقات وتمثلت هذه

¹ استشارات زراعية (المزارع محمد العال، دوراً).

المعاناة بأضرار لحقت بالمزروعات والمزارعين نتيجة العدوان الإسرائيلي وهذه الأضرار نجمت عن التالي:

- ◀ سياسة الإغلاق بين قرى المحافظة.
- ◀ سياسة الإغلاق والفصل بين محافظات الوطن.
- ◀ قطع وجرف أشجار الزيتون.
- ◀ تهريب المزارعين وتهديدهم بالقتل أثناء قيامهم بقطف محاصيلهم من مصدر قوتهم.
- ◀ تعديل " حدود " إسرائيل مع الضفة الغربية من قبل الاحتلال في المحافظة.
- ◀ توقيف المشاريع الزراعية التي تهدف لخدمة هذا القطاع وتعزز بنيته التحتية وقدرته

الإنتاجية.

- ◀ شل العمالة الزراعية.
- ◀ شل عمل وسائط النقل الزراعية والتي تنقل المنتجات الزراعية من وإلى محافظات الوطن والسماح فقط للشاحنات الإسرائيلية لنقل البضائع إلى المحافظات.
- ◀ منع المزارعين من قطف محصول الزيتون في المناطق المجاورة للمستوطنات والمواقع العسكرية المختلفة.

وبعد جمع فريق البحث لأعداد الأشجار المدمرة من قبل الاحتلال تبين أن هناك أكثر من 14.318 شجرة مدمرة في محافظة الخليل حتى تاريخ 28/09/2003 أي ما يعادل 573 دونما وتقدر هذه الخسائر بقيمة \$ 989.420¹.

أما القرى التي يعاني مزارعوها من مشكلة صعوبة الوصول إلى حقول الزيتون وقطافها بسبب الحصار والاعلاقات في المحافظة فهي (جبع - صوريف - صافا - دير رازح - كرمة - يطا - الكرمل - سوسيا - ام الخير - اشيوخ - سعير - بني نعيم). وهذه القرى لها حصة كبيرة من

الأراضي المزروعة بالزيتون في المحافظة.

¹ الهيئة العامة للاستعلامات، التقرير الزراعي، محافظة الخليل.

وبالإضافة إلى تجريف الأراضي الزراعية هناك أيضا تجريف للكثير من الطرق الداخلية للمحافظة بين بلداتها والكثير من الطرق المغلقة أثناء عمليات الاجتياح المبكرة للمحافظة وبلداتها وقد بلغ عددها 27 طريقا أو مدخل وهذا يؤثر بشكل مباشر على وصول المزارع إلى أرضه في موسم قطف الزيتون ويعيقه من قطف ثمار محصوله في الوقت المناسب.¹

2.7.2 جدار الفصل العنصري وتوقعاته

☒ تعريف جدار الفصل العنصري

في شهر حزيران 2002، بدأت إسرائيل في تطبيق المرحلة التالية في سياستها التوسعية والقمعية ببناء جدار داخل الضفة الغربية يمتد على طول الضفة الغربية على الأقل، فيعمل هذا الجدار على ضم المستوطنات ومحاصرة المناطق السكنية الفلسطينية، ويسمى هذا الجدار بعدة مسميات منها: (" السياج " ، " حاجز الفصل " ، وخداعا " السياج الأمني ").

☒ مواصفات الجدار الفاصل

الجدار في الضفة طوله 728 كم وهو عبارة عن مرحلتين:

➤ بناء جدار حول المستعمرات القائمة في الضفة الغربية ويبلغ طول المرحلة 106 كم.

➤ بناء جدار خارجي يلتف حول الضفة الغربية ويبلغ طوله 622 كم.

ويتراوح عرض هذا الجدار من 60 - 150 مترا في بعض المواقع والمقاطع التي سيمر منها

وبارتفاع يصل إلى 8 أمتار، ويضاف إليه ما يلي:

➤ أسلاك شائكة.

➤ خندق يصل عمقه أربعة أمتار وعرضه أيضا نفس الحجم " وهو يهدف لمنع مرور

المركبات والمشاة " .

➤ طريق للدوريات.

➤ طريق ترابية مغطى بالرمال لكشف الأثر.

¹ الهيئة العامة للاستعلامات، التقرير الزراعي ، محافظة الخليل.

وبالإضافة إلى كونه على سطح جدار إسمنتي يصل ارتفاعه 8 متر.

للمحافظة بين بلدانها والمعد مزودج لتسيير دوريات المراقبة.

بلغ عددها 27 طرازاً مزودة بكاميرات وأجهزة استشعار.

خط الزبون ومسار الجدار في محافظة الخليل

ويبلغ طول الجدار في الخليل 186 كم يبدأ من منطقة بيت فجار ويستمر إلى الغرب ليفصل

المجمع الاستيطاني " غوش عتصيون " عن بلدة بيت أمر ثم يستمر إلى الغرب ليصل إلى المنطقة الفاصلة بين صوريث والجبعة.¹

وقبل أن يصل إلى ما يسمى بالخط الأخضر بمسافة 3 كم يتجه إلى الجنوب ليفصل بين ما يسمى بالخط الأخضر وكل من بيت أولا ونوبا وخاراس وترقوميا وغرب بلدة إذنا ثم يتجه إلى الشرق بعد ذلك ليلتف حول مستعمرتي " تيلم و أدورا " المقامتان على أراضي بلدة ترقوميا شرقاً، ويعود بعد ذلك إلى الغرب ليصل على بعد 2 كم شرق ما يسمى بالخط الأخضر ويستمر في سيره على هذا النحو ليصل إلى غرب بيت عوا وغرب سكا والبرج وبيت مرسم وبيت الروش وحتى مستعمرة " اشكليوت " الواقعة جنوب غرب الظاهرية وبعد ذلك يتجه إلى شرق شمال مستعمرة " تينا " وشمعة " شاني لفنه " وسوسيا ومسدوت يهودا، معون، كرم ايل، وبعد ذلك يتجه إلى الشمال الغربي ليلتف حول مستعمرة بيني حيفر جنوب بلدة بني نعيم.²

ويستمر في سيره حتى يصل إلى مدينة الخليل في منطقة باب الزاوية (تل رميدة)، محجر التكروري وحارة ابوسينية والمنطقة الصناعية ومنطقة الشيخ علي بكاء وجزء من حارة الشيخ وجبل الجنيد، وخلة حضور، ووادي أبو عياش، ووادي القطع، ومحطة الكهرباء (جبل الجعابرة) فيزون بيت عنون ومشارف الدوارة لعديسي غرباً غرب بلدة بني نعيم.

¹ م. عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، مقابلة، بلدية الخليل.
² م. عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، مقابلة، بلدية الخليل.

◀ سياج كهربائي مع جدار إسمنتي يصل ارتفاعه 8 متر.

◀ طريق معبد مزدوج لتسيير دوريات المراقبة.

◀ أبراج مراقبة مزودة بكاميرات وأجهزة استشعار.

☒ مسار الجدار في محافظة الخليل

ويبلغ طول الجدار في الخليل 186 كم يبدأ من منطقة بيت فجار ويستمر إلى الغرب ليفصل المجمع الاستيطاني " غوش عتصيون " عن بلدة بيت أمر ثم يستمر إلى الغرب ليصل إلى المنطقة الفاصلة بين صوريث والجبة.¹

وقبل أن يصل إلى ما يسمى بالخط الأخضر بمسافة 3 كم يتجه إلى الجنوب ليفصل بين ما يسمى بالخط الأخضر وكل من بيت أولا ونوبا وخاراس وترقوميا وغرب بلدة إذنا ثم يتجه إلى الشرق بعد ذلك ليلتف حول مستعمرتي " تيلم و أدورا " المقامتان على أراضي بلدة ترقوميا شرقاً، ويعود بعد ذلك إلى الغرب ليصل على بعد 2 كم شرق ما يسمى بالخط الأخضر ويستمر في سيره على هذا النحو ليصل إلى غرب بيت عوا وغرب سكا والبرج وبيت مرسم وبيت الروش وحتى مستعمرة " اشكليوت " الواقعة جنوب غرب الظاهرية وبعد ذلك يتجه إلى شرق شمال مستعمرة " تينا " وشمعة " شاني لفنه " وسوسيا ومسدوت يهودا، معون، كرم ايل، وبعد ذلك يتجه إلى الشمال الغربي ليلتف حول مستعمرة بيني حيفر جنوب بلدة بني نعيم.²

ويستمر في سيره حتى يصل إلى مدينة الخليل في منطقة باب الزاوية (تل رميدة)، محجر التكروري وحارة ابوسينية والمنطقة الصناعية ومنطقة الشيخ علي بكاء وجزء من حارة الشيخ وجبل الجنيد، وخلة حضور، ووادي أبو عياش، ووادي القطع، ومحطة الكهرباء (جبل الجابرة) فيزون بيت عنون ومشارف الدوارة لعديسي غرباً غرب بلدة بني نعيم.

¹ م. عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، مقابلة، بلدية الخليل.
² م. عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، مقابلة، بلدية الخليل.

ويستمر كذلك حتى يصل إلى عرب الكعابنة وبعد ذلك يتجه إلى الشمال ويستمر حتى يصل إلى جنوب بيت فجار ب (3) كم وبالتالي يكون مدخل المحافظة 3 كم فقط تبدأ من عند بيت فجار ويكون قد أبقى مستعمرة "كرمي اتصور" و "حاجاي" و "الارتباط العسكري" والمجنونة ومستعمرة ناحال ناقوهوت داخل أراضي السلطة الفلسطينية أما المستعمرات التي أخرجت لتبقى تحت السيادة الإسرائيلية فهي مستعمرة "قيعدال عوز" المقامة على أراضي بلدة بيت أمر ومستعمرة "تيلم و أدورا" ومستعمرة "اشكلوت"، "تينا"، "شمعة"، "شاني لفنه"، "سوسيا"، "معون"، "كرمي ايل"، "بني حيفر" الواقعة جنوب بني نعيم، ومن ثم "كريات اربع"، "خارصينا"، شرق مدينة الخليل والبور الاستيطانية الأربع داخل مدينة الخليل وهي سوق الخضار (ابرهام افينو) ومدرسة أسامة (بيت رومانو)، والدبوا (بيت هداسا)، تل رميدة (رمات يشاي) وعلى هذا النحو يكون قد اقتطع من الخليل ما مساحته 533 ألف دونم.¹

✧ اثر الجدار الفاصل على مدينة الخليل

إن "جدار الفصل العنصري" الذي شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالتمهيد لإقامته في محافظة الخليل، سيبتلع نحو 49% من أراضي المحافظة، ويبقي ما يزيد من 60 ألف مواطن خارج الجدار، ما لم تجر تعديلات جديدة على مساره.

وللجدار اثر كبير على قطاع الزراعة في المحافظة، حيث سيؤدي إلى انخفاض في المنتج الزراعي من زيت الزيتون، وإنتاج الثمار والخضراوات والحيوانات التي ستفقد مناطق رعيها. وبفرض أن عرض الجدار 10 سم فإن الأراضي المصادرة من مدينة الخليل تقدر ب 533 ألف دونم ، ولكن بعد أن تفرض سلطات الاحتلال منطقة ارتداد للجدار وعلى الأرجح أن لا تقل عن 100م داخل السلطة الفلسطينية فإن المساحة المقتطعة تزداد بمساحة 18.600 دونم وبذلك تكون المساحة الإجمالية المقتطعة من المحافظة تقريبا 551.600 دونم أي ما يشكل 55% من محافظة الخليل .

¹ م. عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، مقابلة، بلدية الخليل.

و بعد البحث و التمحيص و استشارة الخبراء في موضوع الجدار الفاصل و أثره على أشجار الزيتون تبين أن عدد أشجار الزيتون في الخليل تقدر بحوالي 995.000 شجرة ، حيث أن النسبة المقدرة لما سوف يقطع بسبب الجدار من أشجار الزيتون ما يعادل 35% من عدد أشجار الزيتون في الخليل ، و بمعادلة حسابية بسيطة نجد أن تلك النسبة تساوي نحو 348.250 شجرة ، وهذه الأشجار سوف تبقى تحت السيادة الإسرائيلية خارج الجدار العنصري¹.

8.2 التبادل الاقتصادي في محافظة الخليل

محافظة الخليل تحتل مكانا بارزا في المحافظات الفلسطينية من حيث عدد السكان وهي اكبر تجمع صناعي في فلسطين وثاني المدن الفلسطينية مكانة بعد القدس الشريف لذا نجد أن إمكانية الاستثمار فيها متوفرة وهي ارض خصبة لنجاح أي مشروع صناعي أو سياحي أو تجاري، إذ أن محافظة الخليل لها مكانة بارزة بين المدن الفلسطينية الأخرى و يعتبر التبادل التجاري في المحافظة عمود الاقتصاد فيها فنقوم بإدراج السلع والخدمات التي تنافس بها السلع والخدمات في إسرائيل وباقي بلدان العالم فتحتاج محافظة الخليل إلى ترك العنان لها لكي تسير قدما نحو التطور الاقتصادي والتجاري وذلك لن يحدث ما دامت تعاني من السياسات الهمجية والحرب الاقتصادية التي تمارسها إسرائيل في كل المدن الفلسطينية.

1.8.2 الوضع الاقتصادي في المحافظة

تعتبر محافظة الخليل قلعة الاقتصاد الفلسطيني لما تمتاز به من واقع صناعي وتجاري، وذلك لوجود العديد من القطاعات الاقتصادية الهامة والتصديرية في نفس الوقت، ويعتبر عدد المنشآت في محافظة الخليل بالمقارنة مع عددها في الضفة الغربية كبيرا نسبيا حيث يوجد 21 % من مجموع هذه المنشآت في محافظة الخليل.

¹ م. عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، مقابلة، بلدية الخليل.

ومن ضمن هذه المنشآت يتركز في محافظة الخليل 77% من الصناعات الجلدية من الضفة الغربية و 32% من صناعة الحجر والرخام من الضفة الغربية ، بالإضافة إلى تميزها في مجال الصناعات المعدنية كصناعة الأثاث المعدني وصناعة أسلاك اللحام الكهربائي وأسلاك البناء وأحجار الجبل وصناعة الزيوت المعدنية إضافة إلى الصناعات الغذائية والصناعات التقليدية والتي تشمل صناعة الزجاج والفخار والسيراميك ، وتحثل صناعة الحجر و الرخام والذي يعرف ببيتروال الخليل الأبيض ما نسبته 15% من مجمل الصناعات في المحافظة ، وصناعة الأحذية حوالي 40%.

أما فيما يتعلق بالتصدير فيعتبر حجم التصدير في محافظة الخليل من الأمور الهامة في الناحية الاقتصادية ويعتبر تصدير حجر الخليل إلى الدول العربية من أعلى نسبة التقدير ثم الأحذية وأقراص الجبل والزجاج 1.

2.8.2 التجارة في محافظة الخليل وأثر الحصار عليها

ولتسليط الضوء على قلعة الاقتصاد الفلسطيني أي محافظة الخليل لما لها من حصة كبيرة من التجارة واعتماد أهلها عليها، تقوم المنشآت الصناعية والتجارية في المحافظة على إنتاج السلع وتوفير الخدمات للمستهلك والذي قد يكون إما مستهلكا محليا أو مستهلكا خارجيا حيث تعتمد المحافظة على التجارة الخارجية وخصوصا مع السوق الإسرائيلي حيث كانت قبل الانتفاضة والاعلاقات تمتاز بالاستقرار التجاري والتبادل التجاري المتفق عليه بين المحافظة وإسرائيل مما أدى إلى اعتماد معظم صناعة وتجارة الخليل على التجارة الإسرائيلية.

وأیضا اعتمد التبادل التجاري في المحافظة على باقي بلدان العالم حيث عقدت بروتوكولات واتفاقيات اقتصادية بين الطرف الفلسطيني والطرف الإسرائيلي ومن أهمها بروتوكول باريس الذي تم

¹ الهيئة العامة للإستعلامات، التقرير الاقتصادي 2003، محافظة الخليل.

التوصل إليه في نيسان عام 1994 م وأيضاً اتفاقية واشنطن الموقعة بيت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في أيلول عام 1995 م.

وتتبع أهمية بروتوكول باريس من انه حدد الإجراءات والأنظمة التي تحكم العلاقة الاقتصادية بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبين إسرائيل خلال الفترة الانتقالية وباقي دول العالم حيث أن هذا البروتوكول ينظم العلاقة مع باقي دول العالم إذ أن المنتجات الفلسطينية لا تخضع إلى قيود تصديرية ولها إمكانية الوصول الكاملة إلى موانئ الدخول والخروج الإسرائيلية ومعاملة الواردات والصادرات الفلسطينية معاملة متساوية على موانئ العبور الإسرائيلية وتملك السلطة الفلسطينية الحق في تطبيق معدلات الرسوم الجمركية الخاصة بها وعلاوة على ذلك تملك السلطة الفلسطينية السيطرة الكاملة على استيراد بضائع مدرجة في قوائم (A1 & A2)¹، ولكن في السنوات الثلاث الماضية أي منذ بداية انتفاضة الأقصى وسياسة الاحتلال القمعية التي لم ترحم قلعة الاقتصاد الفلسطيني في وضع العراقيل أمام عجلة التقدم التجاري والصناعي في المحافظة فمن المعروف عن دولة وشعب إسرائيل ببراعته في التهرب من الاتفاقيات والمعاهدات وتقضها منذ الأزل فنرى ذلك في نقض الاتفاقيات والبروتوكولات المبرمة من السلطة الوطنية الفلسطينية وخصوصاً في فترة انتفاضة الأقصى حيث عملت على خنق الاقتصاد والتبادل التجاري في المحافظة ومحاصرة قلعة الاقتصاد الفلسطيني منذ أربع سنوات تقريباً فقد تعرض الاقتصاد في الخليل إلى هزة خلال انتفاضة الأقصى وبالتحديد منذ تاريخ 30/9/2000 ولغاية اليوم وتتمثل هذه الهزة بجعل الحياة الاقتصادية مستحيلة لأكثر من 2000 منشأة تجارية وصناعية متواجدة في منطقة H2 وأيضاً تسبب في إغلاق أكثر من 500 منشأة تجارية في مناطق H2 مثل منطقة (باب الزاوية - حارة الشيخ - شارع بئر السبع - شارع وادي التفاح) وذلك منذ بداية عام 2001 علماً بأن هذه المناطق تشكل عصب الحياة التجارية في الخليل.

¹ وزارة الاقتصاد، محافظة الخليل.

الإطار النظري للدراسة

وانعكس أثر الحصار الاقتصادي على عدد العاطلين عن العمل فزاد عددهم في المحافظة وذلك لعدم استطاعة أصحاب المنشأة الصناعية والتجارية في الاستمرار في دفع أجور عاملهم بسبب عدم إمكانية تصريف منتجاتهم وبيعها إلى السوق المحلي أو أسواق الضفة أو الأسواق الخارجية بالإضافة إلى القيود المعقدة المفروضة على دخول وخروج البضائع من وإلى المدن والمحافظة الفلسطينية بالإضافة إلى عدم وجود ممر آمن إلى قطاع غزة يضمن سلامة البضائع المرسله منها واليهما.

ويبين الجدول التالي القطاعات الأربعة (الصناعي - التجاري - الخدمات - الزراعي) والخسائر التي لحقت بكل قطاع خلال فترة الحصار أي منذ تاريخ 2000/9/28 إلى 2003/9/28 بالإضافة إلى نسبة ما يشكله كل قطاع من اقتصاد محافظة الخليل.

جدول رقم (3.2) يبين خسائر القطاع الصناعي والتجاري والخدمات والزراعي¹.

القطاع	الخسائر بالدولار	نسبة القطاع من اقتصاد المحافظة
الصناعي	\$1.433.000.000	%29
التجاري	\$ 565.000.000	%50
الخدمات	\$ 45.000.000	%10
الزراعي	\$ 989.420	%11

¹ الهيئة العامة للإستعلامات، التقرير الاقتصادي 2003، محافظة الخليل.

الفصل الثالث

منهجية البحث

محتويات الفصل

1.3 منهجية البحث

2.3 مجتمع البحث

3.3 أدوات البحث

4.3 أدوات عرض وتحليل الاستبانة

منهجية البحث

يشتمل هذا الفصل على وصف لمنهجية البحث ومجتمع البحث، ووصف لأدوات جمع وتحليل وعرض البيانات.

1.3 منهجية البحث

اعتمد فريق البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي لدراسة موضوع البحث المتعلق بوجود ميزة تنافسية في معاصر الزيتون في محافظة الخليل وذلك من خلال تطبيق نموذج بورتر (five forces).

- الأسلوب الوصفي التحليلي: يستخدم هذا الأسلوب لوصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها بالإضافة إلى تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كيفاً وكماً، بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، حيث يكون هدف تنظيم المعلومات وتصنيفها هو مساعدة فريق البحث في الوصول إلى الاستنتاجات وتعميمات تساعده في تطوير الواقع الذي يدرس، فالأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي فقط بل يساعد في الوصول إلى استنتاجات من شأنها أن تساعد في فهم الواقع وتطويره.

2.3 مجتمع وعينة البحث

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع المفردات المتعلقة والمرتبطة بالظاهرة المدروسة ويتكون من هذه المفردات موضوع مشكلة البحث التي ينصب الاهتمام نحوها. وفي هذه الدراسة سيتكون مجتمع البحث من جميع معاصر الزيتون في المحافظة والبالغ عددها 22 معصرة (ملحق رقم (3)).

3.3 أدوات جمع البيانات

من أجل الحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية والوصول إلى النتائج المرجوة من هذا البحث قام فريق البحث بإجراء مقابلات مع عدد من أصحاب الرأي والخبرة في مجال الزيتون والجدار والاعلاقات واخذ المعلومات منهم، وتم استخدام أداة أخرى من خلال تزويدنا باستبانة شاملة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة بمشكلة البحث.

وقد احتوت هذه الاستبانة على الأقسام التالية:

منهجية البحث

• الجزء الأول: وهو عبارة عن مقدمة الاستبانة تبين موضوع الدراسة والهدف منها ومعلومات عن فريق البحث.

• الجزء الثاني: ويتضمن أسئلة الاستبانة وهي تتكون من ثمانية أقسام، مع العلم أن الاستبانة يتردد فيها مفهوم الفصل والتعاون حيث يعنى بالفصل أي الفصل بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الإسرائيلي، أما التعاون فيعني التعاون بين الاقتصاديين، وفي كل سؤال من أسئلة الاستبانة تقريباً يتم النظر الى عام 2006 وما هي التوقعات في حالتي الفصل والتعاون بين الاقتصاديين في ذلك العام، وأقسام هذا الجزء هي:

◀ القسم الأول: معلومات عامة تحتوي على اسم المعصرة والموقع الحالي ونوعية الملكية والقوى العاملة والمبيعات.

◀ القسم الثاني: ويتضمن هذا القسم على أسئلة تتعلق بالمدخلات وبالتحديد مصدر المواد الخام.

◀ القسم الثالث: يتكون هذا القسم من أسئلة عن المخرجات المتعلقة بالمعاصر وبالتحديد المخرجات الرئيسية.

◀ القسم الرابع: وهذا القسم يحتوي على أسئلة تتعلق بفئة المستهلكين.

◀ القسم الخامس: ويتضمن هذا القسم على طرق التوزيع وأنواعها.

◀ القسم السادس: وهو يحتوي على أسئلة عن المؤسسات المساندة لمعاصر الزيتون وتوضيح من خلال سؤال مفتوح نوع المساندة المتوقعة من كل مؤسسة مذكورة في حالة التعاون.

◀ القسم السابع: ويتضمن هذا القسم على أسئلة تتعلق بالنتائج المتوقعة في حالتي التعاون والفصل

المتوقعة لعام 2006 على مجموعة من المتغيرات ومنها (التكاليف، الأسعار، المبيعات... الخ).

◀ القسم الثامن: ويحتوي على أسئلة تحدد مدى تهديد العوامل التي يحتويها نموذج بورتر أو ما يسمى

(five forces) على المعاصر في حالتي الفصل والتعاون.

4.3 أدوات عرض وتحليل الاستبيانات

لقد قام فريق البحث بتفريغ الاستبيانات باستخدام الحاسوب وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وقد تم تمثيل النتائج بجدول ورسومات بيانية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الاستبانة

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الإستبانة

1.4 التمهيد

2.4 أولا: معلومات عامة

3.4 ثانيا: المدخلات

4.4 ثالثا : المخرجات

5.4 رابعا: فئة المستهلكين

6.4 خامسا: طرق التوزيع

7.4 سادسا: المؤسسات المساندة

8.4 سابعا: النتائج المتوقعة

9.4 ثامنا: مدى تهديد القوى الخمسة على المعصرة

10.4 الميزة التنافسية لمعاصر الزيتون

Balance scored card 1. 10.4

يحتوي هذا الفصل على تحليل البيانات الموجودة في الاستبيانات التي تم استرجاعها والبالغ عددها 17 استبانة من أصل 22 أي ما نسبته 77% من مجموع الاستبيانات الكلي، وحيث تم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) مع مراعاة الترتيب الوارد في الاستبانة، بحيث تم استخراج الأعداد والنسب المئوية للبيانات كل قسم على حده ممثلة بأشكال بيانية ولمزيد من المعلومات حول الأعداد والنسب والمئوية انظر الملحق رقم (2) الذي يبين الجداول المتعلقة بذلك.



تحليل البيانات بواسطة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) تم الوصول إلى النتائج التالية:

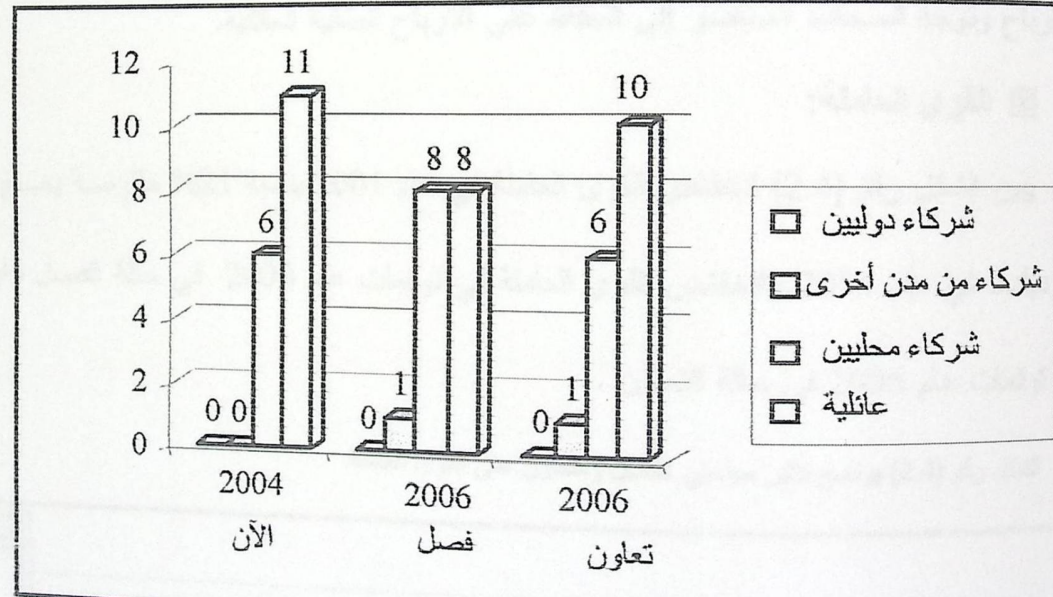
2. أولاً: معلومات عامة

تم اختيار موقع المعاصر من قبل أصحابها بشكل جيد ويعود ذلك لكثرة أشجار الزيتون في المنطقة ربهما من السكن، وأوضح معظم أصحاب المعاصر أنهم لا ينوون تغيير موقع معاصرهم لنفس السبب المذكور سابقاً.

☒ نوع الملكية:

يبين الشكل رقم (1.4) انخفاض الملكية العائلية في توقعات عام 2006 بوجود سياسة الفصل من معصرة في عام 2004 إلى 8 معاصر ، وارتفاع الملكية العائلية في حالة التعاون إلى 10 معاصر إرنة بوجود سياسة الفصل.

ال رقم (1.4) يوضح نوع الملكية في حالة التعاون والفصل.



تبين من نتائج تحليل الاستبانة حول موضوع نوع الملكية أنه في عام 2004 كان هناك 11 معصرة ملكيتها عائلية، وستة معاصر تعتبر ملكيتها شركاء محليين ولا يوجد أي معصرة ملكيتها من لمدن الأخرى أو دولية، ولكن توقعات الاستبانة لعام 2006 بوجود سياسة الفصل أظهرت التوقعات بأن يتراجع عدد المعاصر ذات الملكية العائلية إلى 8 معاصر وازدياد عدد الشركاء المحليين إلى 8

عرض وتحليل نتائج الاستبانة

معاصر كما أظهرت التوقعات ازدياد عدد الشركاء من المدن الأخرى من صفر إلى معصرة واحدة بينما بقي عدد المعاصر ذات الملكية الدولية صفر كما أظهرت التوقعات.

ويرى فريق البحث بأن السبب في انخفاض الملكية العائلية للمعاصر في حالة الفصل يعود لقلّة الأرباح وتوجه أصحاب المعاصر إلى الشركاء المحليين لتوزيع التكاليف فيما بينهم.

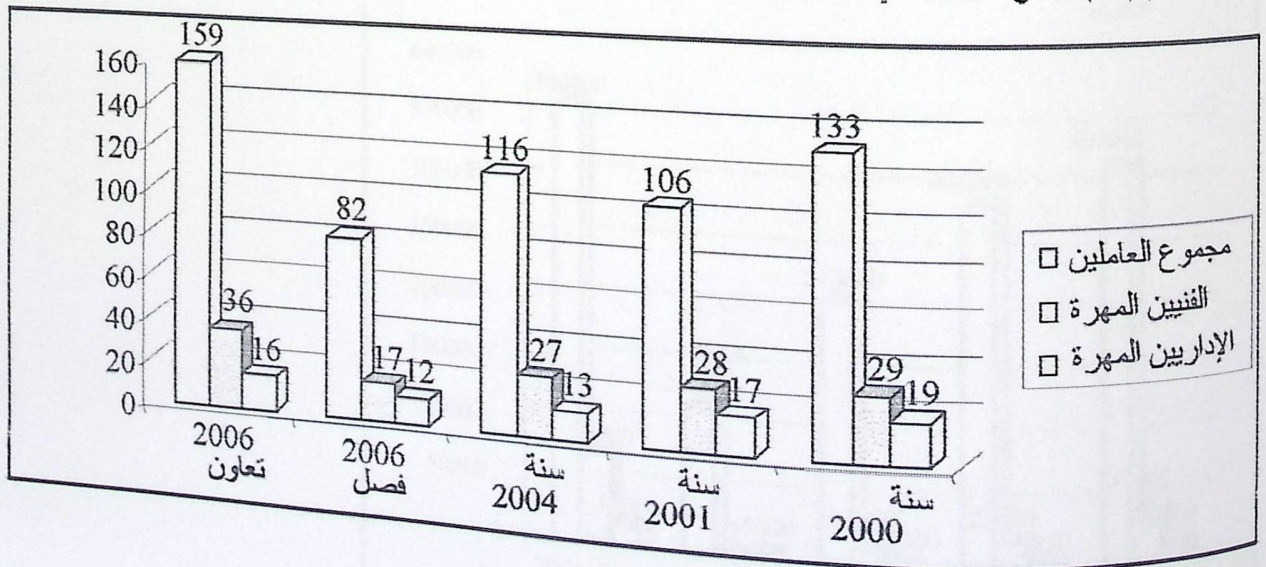
وعند الحديث عن توقعات عام 2006 بوجود سياسة التعاون يتضح من التوقعات أن تزداد المعاصر ذات الملكية العائلية إلى 10 معاصر مقارنة بعام 2006 بوجود فصل، ويتوقع تراجع عدد الشركاء المحليين إلى 6 معاصر بدلا من 8 معاصر وبقي الشركاء من المدن الأخرى والدوليين كما هو في عام 2006 بوجود سياسة الفصل كما يوضح الشكل البياني السابق.

ويرى فريق البحث السبب في انخفاض الشركاء المحليين للمعاصر في حالة التعاون إلى زيادة الأرباح وتوجه أصحاب المعاصر إلى الحفاظ على الأرباح للملكية العائلية.

☒ القوى العاملة:

يبين الشكل رقم (2.4) انخفاض القوى العاملة في عام 2001 بنسبة 21% مقارنة بعام 2000 ، وازديادها في عام 2004 وانخفاض القوى العاملة في توقعات عام 2006 في حالة الفصل وارتفاعها في توقعات عام 2006 في حالة التعاون .

الشكل رقم (2.4) يوضح تأثير سياسي الفصل والتعاون على القوى العاملة.



عرض وتحليل نتائج الاستبانة

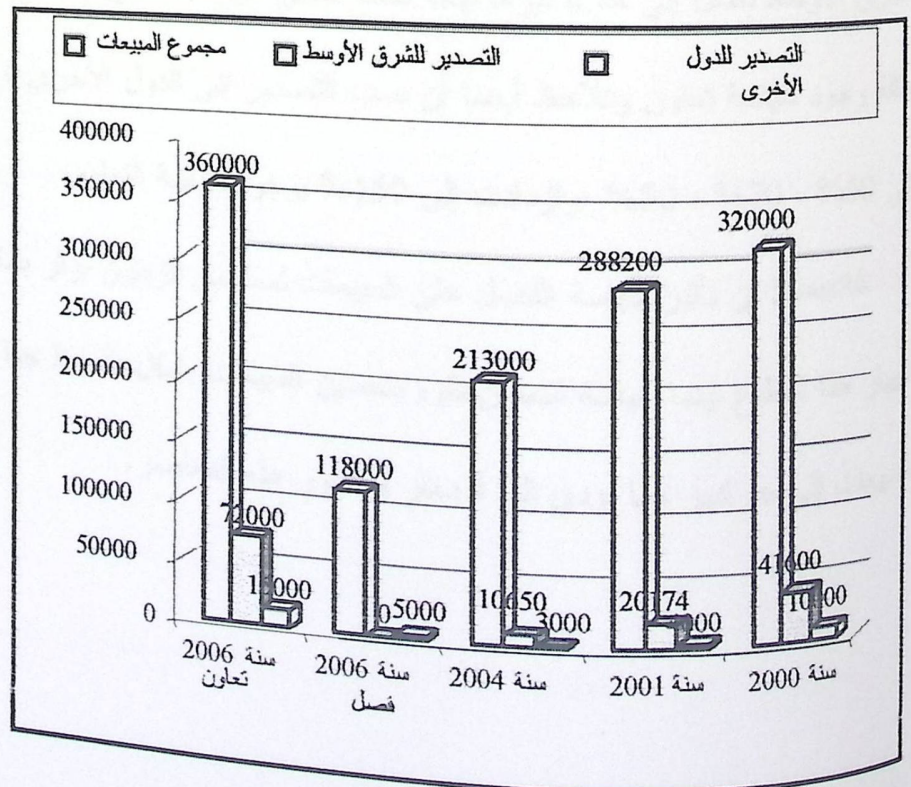
وبالنظر إلى الشكل السابق نجد أن مجموع الأيدي العاملة في عام 2001 انخفض إلى نسبة 21% مقارنة بعام 2000، ولكنه ارتفع في عام 2004 بنسبة 8% مقارنة بعام 2001، ويرى فريق البحث أن انخفاض القوى العاملة في عام 2001 مقارنة بعام 2000 إلى عدم وجود إنتاجية عالية للزيتون في ذلك العام، وارتفاع القوى العاملة في عام 2004 يعود لزيادة الإنتاجية للزيتون.

وبحالة وجود فصل عام 2006 يتوقع أن يحدث انخفاض ملحوظ بنسبة 39% مقارنة بعام 2000 ويعود ذلك إلى تأثير سياسة الفصل بين الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي، أما التوقعات لعام 2006 بوجود سياسة التعاون بين الاقتصاديين يتوقع زيادة عدد العاملين والذي بلغ 19.5% مقارنة بعام 2000 ومن هنا نلاحظ أن هذه السياسة لها تأثير واضح على خلق فرص عمل أفضل، فبذلك يتضح لنا أن هذه النتائج تؤثر بشكل متوازي على أعداد الفنيين والإداريين لكل معصرة.

المبيعات

يبين الشكل رقم (3.4) انخفاض المبيعات والتصدير إلى الشرق الأوسط والدول الأخرى منذ عام 2000 إلى عام 2004، وانخفاضها في توقعات عام 2006 (فصل)، وارتفاعها بشكل ملحوظ في توقعات عام 2006 (تعاون).

الشكل رقم (3.4) يوضح حجم المبيعات للسنوات (2000، 2001، 2004، 2006 فصل، 2006 تعاون).



عرض وتحليل نتائج الاستبانة

وهنا ستم المقارنة بناء على نسبة المبيعات في عام 2000 حيث وجد أن نسبة المبيعات تراجعت في عام 2001 بنسبة 10% واستمرت هذه النسبة في التراجع حتى عام 2004 حيث بلغت نسبة التراجع 34% ، ويرى فريق البحث السبب في الانخفاض في المبيعات منذ عام 2000 إلى عام 2004 يعود إلى اندلاع انتفاضة الأقصى وأثرها الكبير على قطاع الزيتون وإنتاجيته .

واستمرت نسبة التراجع في عام 2006 بوجود سياسة الفصل إلى 63% بينما ارتفعت هذه النسبة في توقعات عام 2006 بوجود سياسة التعاون لتصبح 112% ، ونرى أن السبب في ذلك التوقع إلى الأثر السلبي لسياسة الفصل حيث أن هذه السياسة تمنع دخول ثمار الزيتون إلى محافظة الخليل من أجل عصرها ، أما السبب في ارتفاع المبيعات في عام 2006 (تعاون) إلى فتح الأبواب لدخول ثمار الزيتون إلى المحافظة وإمكانية عصرها .

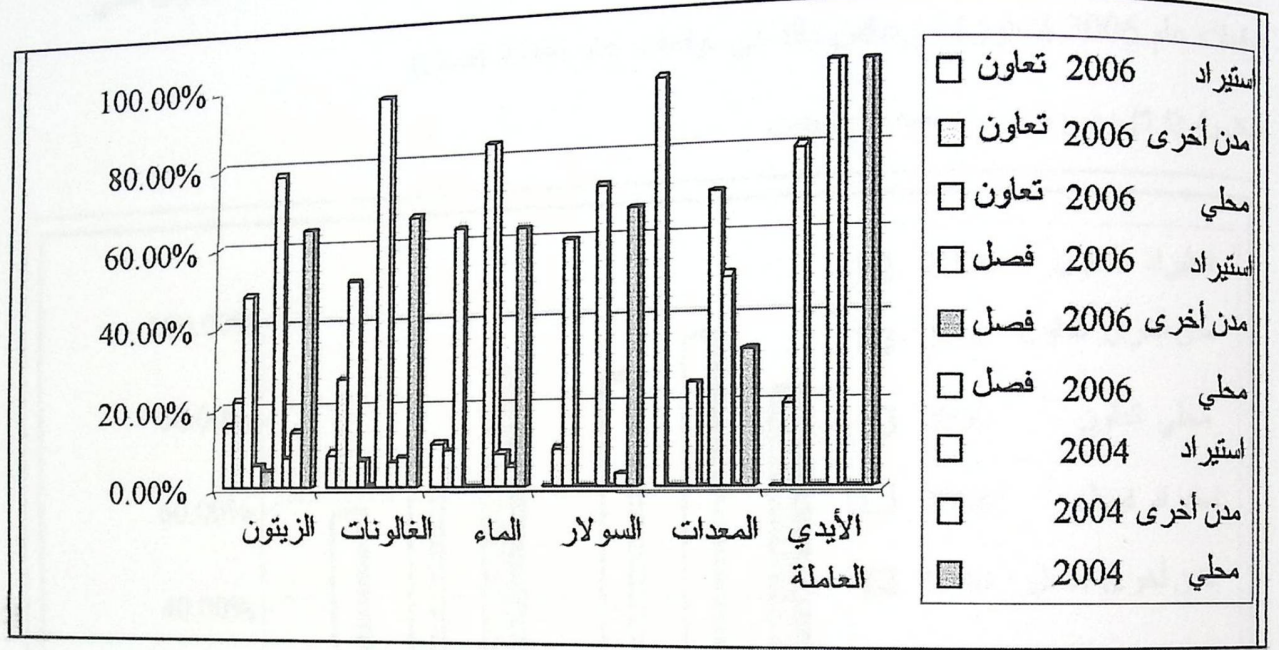
وبالنظر إلى التصدير إلى الشرق الأوسط نلاحظ أن النسبة المئوية تراجعت " على التوالي " 52%، 75%، 100%، بينما ارتفعت في توقعات عام 2006 بوجود سياسة التعاون إلى 173% وبملاحظة النسب بين عام 2006 بوجود سياسة الفصل والتي بلغت 0% وبين عام 2006 بوجود سياسة التعاون والتي بلغت 173% نجد أن سياسة الفصل تؤثر بشكل سيئ جدا على التصدير إلى الشرق الأوسط تصل إلى حد تدميره، بينما هناك تحسن كبير جدا على التصدير إلى الشرق الأوسط في حالة وجود سياسة تعاون ونلاحظ أيضا أن نسب التصدير إلى الدول الأخرى تراجعت " على التوالي " إلى 60% ، 70% ، 50% ، وازدادت إلى 150% بوجود سياسة التعاون .

خلاصة: إن تأثير سياسة الفصل على المبيعات لمعاصر الزيتون يؤثر بشكل سيئ يصل إلى درجة انهيار هذا القطاع بينما سياسة التعاون تقوم بتحسين المبيعات بشكل ملحوظ جدا حيث تضاعفت نسبة المبيعات إلى حد كبير مما يؤدي إلى ازدهار و تطور هذه المعاصر.

3.4 ثانيا: المدخلات

يبين الشكل (4.4) ازدياد المدخول المحلي من الزيتون في توقعات عام 2006 (فصل) بمعدل 14% ، وانخفاض المدخول من المدن الأخرى بنسبة 9% ، بينما في ظل عام 2006 (التعاون) سيقبل المدخول المحلي بنسبة 16% ، وازدياد المدخول القادم من المدن الأخرى بنسبة 8% .

الشكل رقم (4.4) يوضح المدخلات لمعاصر الزيتون.



وبالنظر إلى الشكل البياني نشير إلى انه تم اخذ المدخلات بالنسب المئوية لدراسة مدى تأثير سياسي الفصل والتعاون على حجم المدخلات وسنأخذ بالتفصيل التغيرات التي حصلت لكل مدخل وهم (الزيتون، الغالونات، الماء، السولار، المعدات، الأيدي العاملة) مع الملاحظة انه تم اخذ بند الأيدي العاملة بشكل مفصل في بداية هذا التحليل، ومع الملاحظة انه تم اخذ مدخول الزيتون كمدخل أساسي لتحليل المدخلات، ووجدنا أن مدخول الزيتون المحلي ازداد في ظل سياسة الفصل بمعدل 14%، بينما أثر هذا على حجم الزيتون القادم من باقي المدن حيث سيقبل بنسبة 9%، وسيقل حجم الاستيراد بنسبة 2%، ويرى فريق البحث أن السبب في ذلك يعود إلى أثر سياسة الفصل والاستغناء عن المعاصر الإسرائيلية إلى حد كبير حيث أن كل الناتج المحلي سيتم عصره محليا.

بينما في ظل سياسة التعاون سيقبل المدخول المحلي للزيتون بنسبة 16% بينما سيزداد المدخول القادم من المدن الأخرى بنسبة 8%، وسيرتفع الاستيراد بنسبة 8%، ويرى فريق البحث أن السبب في

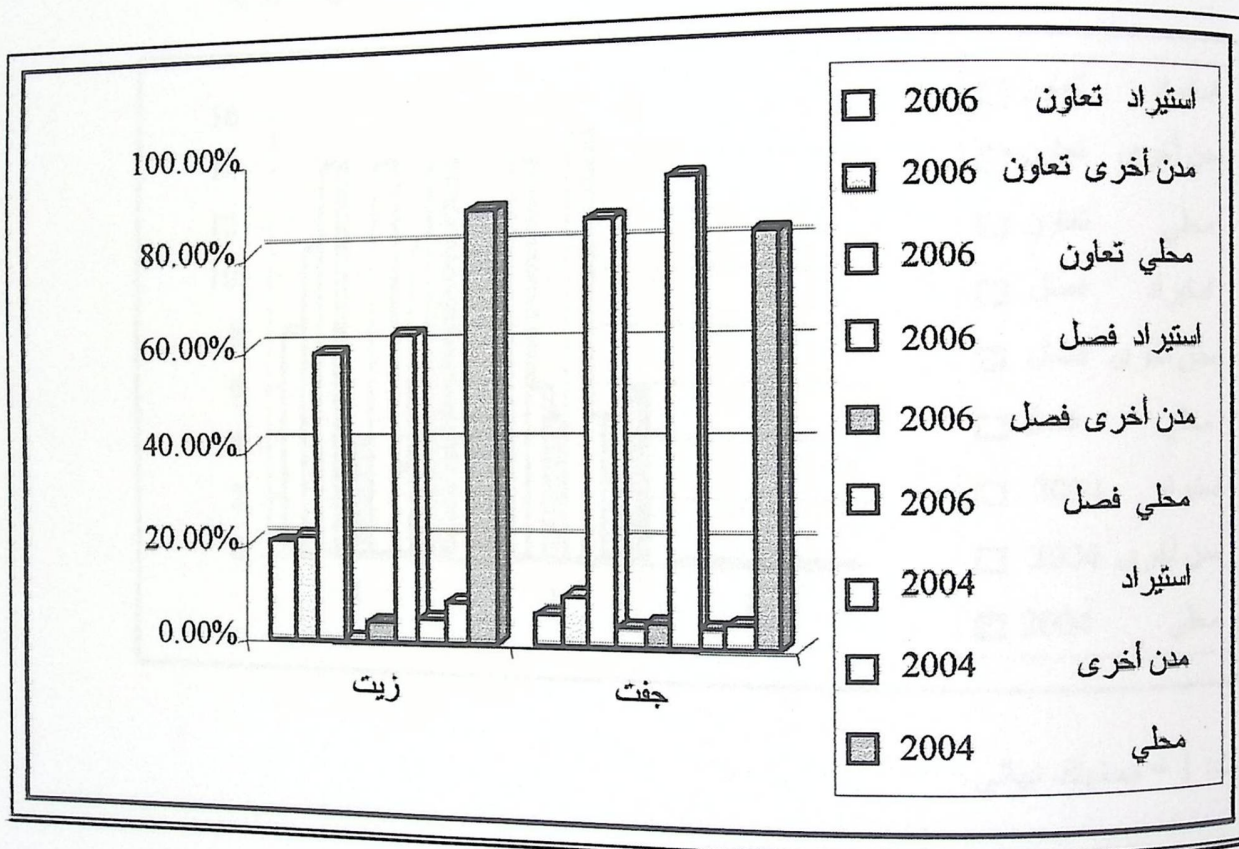
عرض وتحليل نتائج الاستبانة

انخفاض المدخول المحلي يعود إلى توجه بعض المزارعين المحليين إلى عصر ثمارهم في المدن الأخرى المجاورة، ويعزى السبب في ازدياد المدخول القادم من المدن الأخرى إلى فتح الأبواب أمام المزارعين من المدن الأخرى إلى عصر ثمارهم في محافظة الخليل وأيضاً بسبب قلة التكاليف عليهم.

4.4 ثالثاً : المخرجات

يبين الشكل رقم (5.4) انخفاض المخرجات المحلية وارتفاع حجم المخرجات من المدن الأخرى في توقعات عام 2006 (تعاون) ، وعكس ذلك في توقعات عام 2006 (فصل).

الشكل رقم (5.4) يوضح المخرجات لمعاصر الزيتون.



كما يوضح الرسم البياني السابق طبيعة عمل المعاصر فإن المخرجات ستقتصر على نوعين هما (زيت الزيتون و الجفت) والجفت هو بقايا الزيتون بعد عصره، ونلاحظ من النسب في الشكل السابق بشكل عام ستقل نسبة المخرجات المحلية و سيزداد حجم المخرجات إلى المدن الأخرى والمصدرة كلما توجهنا إلى سياسة الاقتصاد المتعاون، ويرى فريق البحث أن السبب في هذه الزيادة ناتج عن زيادة إقبال المزارعين من المدن الأخرى على عصر ثمارهم في محافظة الخليل وسرعة عصر الزيتون في

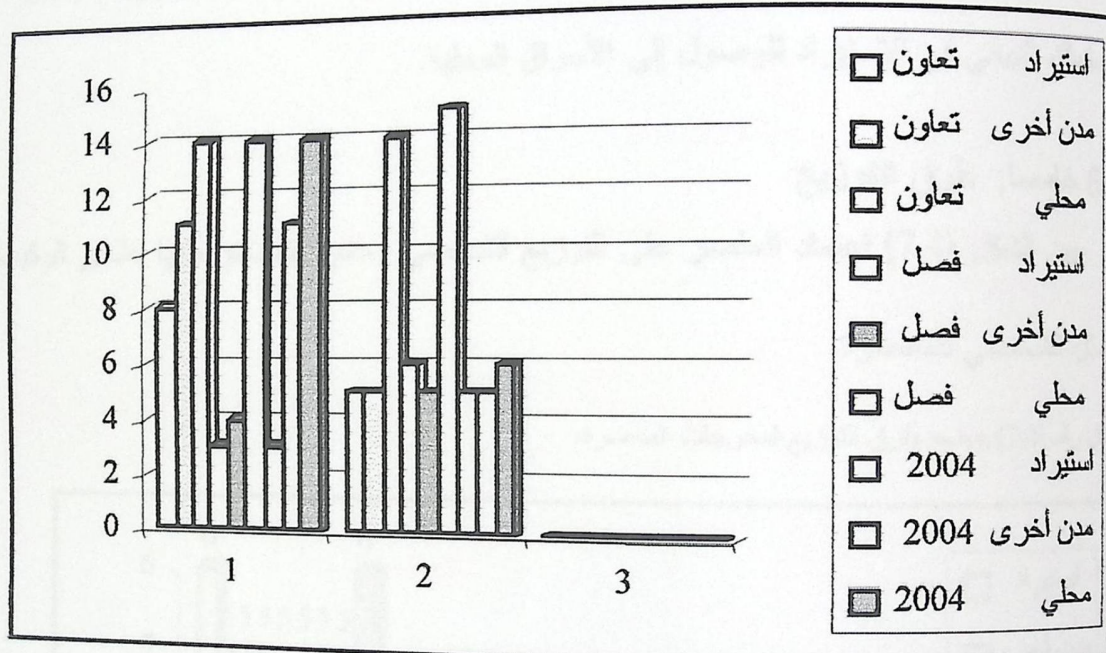
عرض وتحليل نتائج الاستبانة

معاصر المحافظة. ونلاحظ أيضا بشكل عام أن نسبة المخرجات المحلية ستزداد، وسيقل حجم المخرجات من المدن الأخرى والمصدرة كلما توجهنا إلى سياسة الفصل.

5.4 رابعا: فئة المستهلكين

يبين الشكل (6.4) ازدياد المستهلك الصناعي المحلي في ظل سياستي الفصل والتعاون، وإن المستهلك النهائي من المدن الأخرى سيقول في حالة الفصل، وإن المستهلك النهائي في الاستيراد سوف يزداد بشكل كبير في ظل سياسة التعاون.

الشكل رقم (6.4) يوضح أثر سياسة الفصل والتعاون على فئة المستهلكين (المستهلك النهائي، الصناعي، الموزع).



حيث: 1 = مستهلك نهائي.

2 = صناعي.

3 = موزع.

نشير هنا أن فريق البحث افترض أن المستهلك النهائي هو نفسه المورد لمدخلات المعصرة، فبالنظر إلى الشكل البياني السابق نجد أن المستهلكين من وجهة نظر أصحاب تلك المعاصر في أنه لا يوجد هناك فروق جوهرية في ظل وجود سياسة فصل أو تعاون من وجهة نظرهم بين عدد المستهلكين الصناعيين المحليين، إذ أنه سيزداد، ويرى فريق البحث أن السبب في ذلك يعود إلى فتح الأسواق

عرض وتحليل نتائج الاستبانة

وزيادة الطلب والعرض في حالة التعاون، أما السبب في زيادة المستهلكين المحليين في حالة الفصل فيعود إلى توجههم إلى احتكار ناتج زيت الزيتون من أجل بيعه بسعر أعلى في السوق.

وان المستهلك النهائي من المدن الأخرى سيقبل بشكل كبير في حالة سياسة الفصل من وجهة نظرهم، ويعزى السبب في ذلك من وجهة نظر فريق البحث إلى أثر سياسة الفصل على قدرة المستهلك النهائي إلى الوصول إلى الأسواق المحلية.

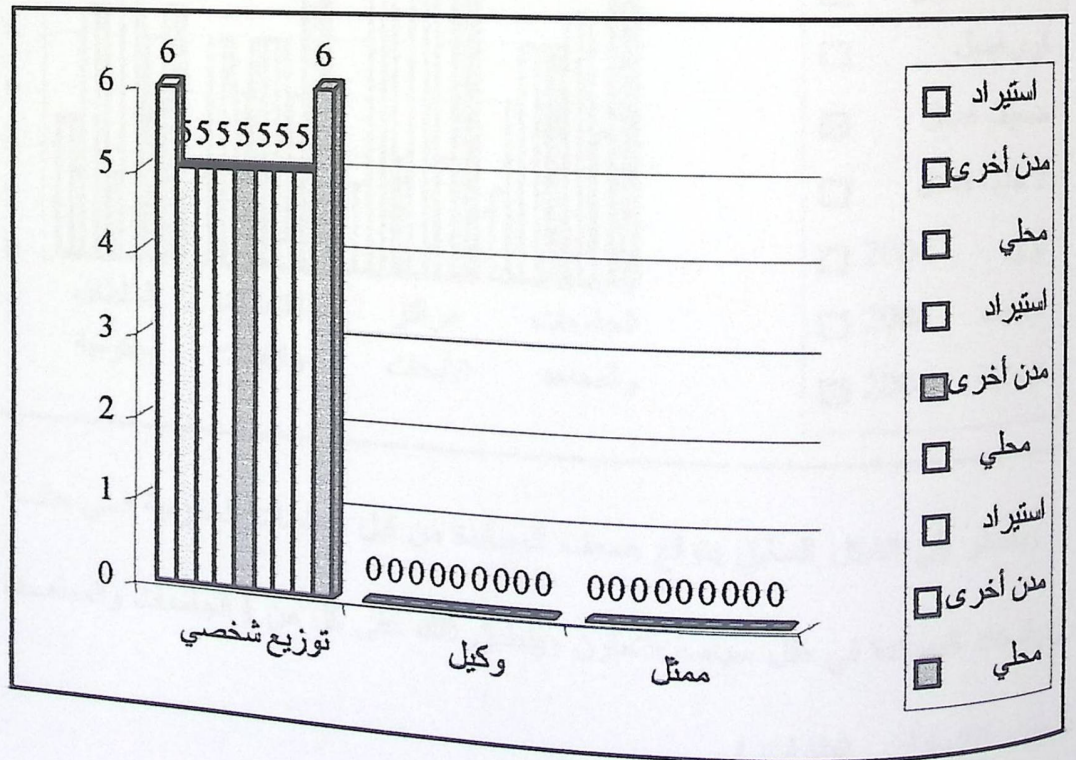
أما في حالة المستهلك النهائي في الاستيراد فإنه سيبقى كما هو في ظل سياسة الفصل وسيزداد بشكل كبير في ظل سياسة التعاون، ويرى فريق البحث أن السبب في ذلك يعود إلى فتح الطريق أمام المستهلك النهائي في الاستيراد للوصول إلى الأسواق المحلية.

6.4 خامساً: طرق التوزيع

يبين الشكل (7.4) اعتماد العاصر على التوزيع الشخصي وعدم اعتمادهم قطعياً على الوكيل أو

الممثل الشخصي للمعصرة.

الشكل رقم (7.4) يوضح طرق التوزيع لمخرجات المعصرة.



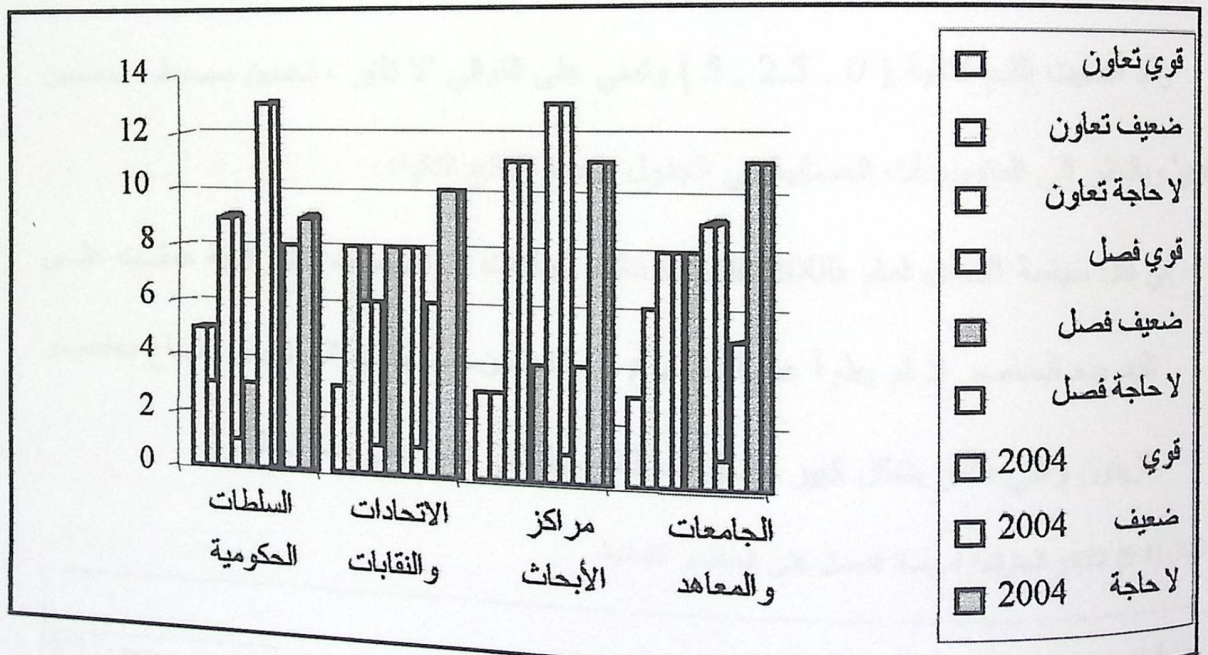
عرض وتحليل نتائج الاستبانة

وبالنظر إلى الشكل السابق نجد أن جميع المعاصر تعتمد على التوزيع الشخصي لمخرجات المعصرة، كما أشار أصحاب المعاصر لعدم اعتمادهم قطعياً لأي من الوكيل أو الممثل الشخصي للمعصرة، وكما أنه لا يوجد فروق من وجهة نظرهم بالنسبة لطرق التوزيع في حالتي الفصل والتعاون بين الاقتصاديين، ويرى فريق البحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن المعصرة لا تملك مخرجات الزيتون (الزيت الناتج) فهو ملك للزبون (المزارع) فهي تقوم فقط بتسليمه شخصياً داخل المعصرة.

7.4 سادساً: المؤسسات المساندة

يبين الشكل (8.4) يتوقع ضعف الدعم من قبل المؤسسات المساندة في ظل سياسة الفصل وازديادها في ظل سياسة التعاون.

الشكل رقم (8.4) يوضح دور المؤسسات المساندة (الجامعات والمعاهد، مراكز الأبحاث، الاتحادات والنقابات، السلطات الحكومية).



وبالنظر إلى الشكل السابق يتوقع ضعف المساندة من قبل السلطات الحكومية في حالة الفصل وازدياد تلك المساندة في ظل سياسة التعاون وينطبق ذلك على كل من (الجامعات والمعاهد، مراكز الأبحاث، الاتحادات والنقابات).

عرض وتحليل نتائج الاستبانة

ونلاحظ من النتائج السابقة انه في عام 2004 و توقعات عام 2006 في ظل وجود سياسة الفصل ضعف المساعدة من قبل المؤسسات المساندة، بينما ترتفع وتيرة هذه المساعدات في ظل وجود اقتصاد متعاون.

ويرى فريق البحث أن السبب في ذلك إلى عدم وجود دعم أو تمويل من قبل الدول الخارجية للمؤسسات المساندة في ظل سياسة الفصل إذ أن هذه السياسة تمنع وصول هذا الدعم أو التمويل إلى هذه المؤسسات، ويعزى السبب في زيادة المساندة في ظل سياسة التعاون إلى زيادة الدعم والتمويل من قبل الدول الأخرى وإمكانية وصول هذا الدعم إلى تلك المؤسسات.

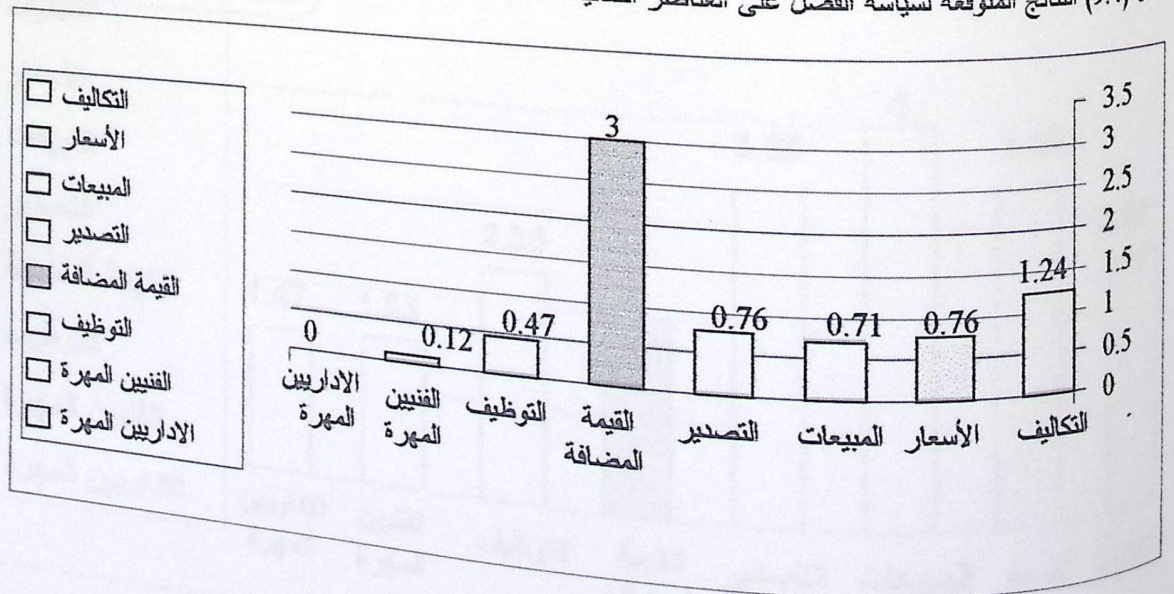
8.4 سابعا: النتائج المتوقعة

وبالنظر الى الشكل رقم (9.4) والشكل رقم (10.4) اللذان يظهران العناصر التي قام فريق البحث بدراستها وتحليلها لمعرفة أثر سياسي الفصل والتعاون بين الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي.

ولقد أعطيت القيم التالية (0 , 2.5 , 5) وتعني على التوالي "لا تأثير ، تحسين بسيط ، تحسين قوي" وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في الجدول وجدنا النتائج التالية:

في ظل سياسة الفصل لعام 2006 أظهرت نتائج التوقعات أن السياسات الإسرائيلية عملت على تقيد هذه العناصر إذ لم يطرأ عليها أي نوع من التحسين. مما يؤدي إلى انهيار قطاع معاصر الزيتون والتي تتأثر بشكل كبير بالتغيرات الخارجية التي تطرأ على هذه العناصر.

الشكل (9.4) النتائج المتوقعة لسياسة الفصل على العناصر الثمانية.



عرض وتحليل نتائج الاستبانة

أما في ظل سياسة التعاون لعام 2006 أظهرت النتائج المتوقعة في ظل هذه السياسة:

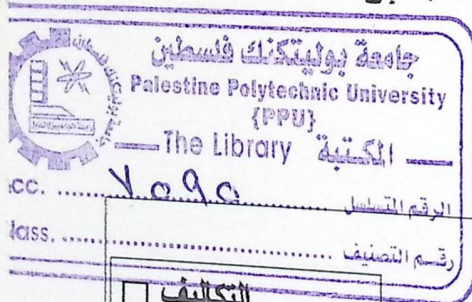
1. ان هناك تحسنا قويا نسبيا في نسبة المبيعات والتصدير والأسعار، وذلك لفتح الأبواب لدخول ثمار الزيتون للمحافظة كما ذكرنا سابقا.

2. هناك تحسن بسيط في التوظيف والتكاليف حيث أن التوظيف في المعاصر يزداد في حالة التعاون مقارنة بحالة الفصل، ويعزى ذلك إلى زيادة المهام الناتجة عن زيادة إقبال المزارعين الذين ينوون عصر ثمارهم، أما بالنسبة للتكاليف (تعاون) فنلاحظ أنها تتجه نحو الانخفاض وذلك لتعدد الموردين وزيادة الخيارات للمعصرة من مواردها مثل (السولار، الآلات، الغالونات، الماء، الزيتون).

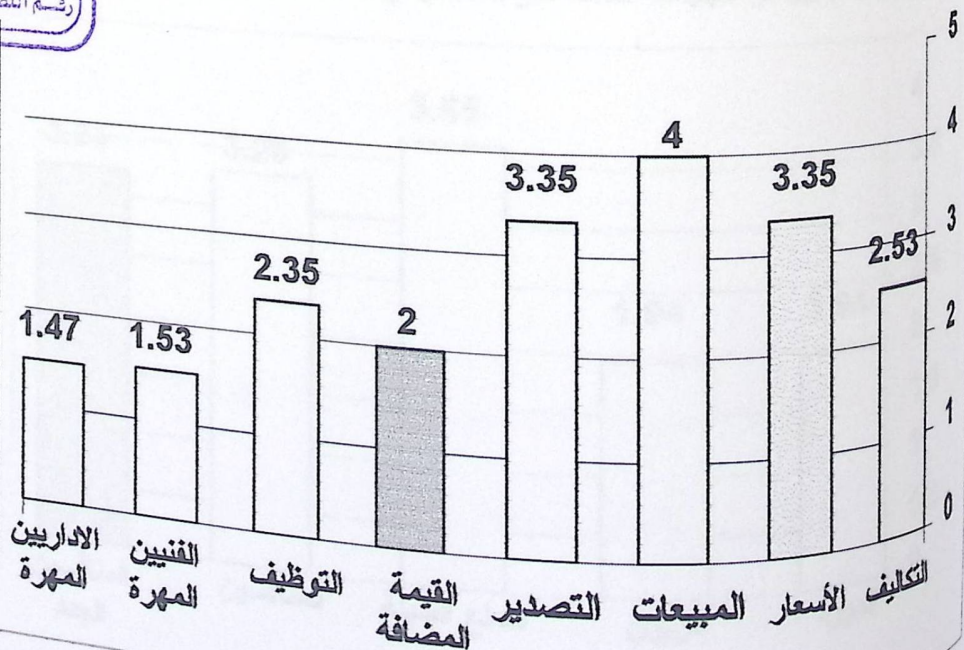
3. ونلاحظ أيضا في حالة التعاون وجود ارتفاع كبير نسبيا في عدد الفنيين والإداريين المهرة مقارنة بحالة الفصل حيث أن المتوسط الحسابي للفنيين المهرة (فصل) 0.12 وبالنسبة للإداريين المهرة (0) ، أما في حالة التعاون أصبح المتوسط الحسابي للفنيين المهرة 1.53 وللإداريين المهرة 1.47 ، ويرى فريق البحث أن السبب في هذه الزيادة يعود إلى أن هذه السياسة لها تأثير واضح على خلق فرص عمل أفضل وزيادة الحاجة إلى آلات جديدة لعصر

الزيتون .

الشكل (10.4) النتائج المتوقعة لسياسة التعاون على العناصر الثمانية.



- ☐ التكاليف
- ☐ الأسعار
- ☐ المبيعات
- ☐ التصدير
- ☒ القيمة المضافة
- ☐ التوظيف
- ☐ الفنيين المهرة
- ☐ الإداريين المهرة



9.4 ثامناً: مدى تهديد القوى الخمسة على المعصرة

يوضح الشكل رقم (11.4) والشكل رقم (12.4) القوى الخمسة لنموذج بورتر وهي (المورد ، الزبون ، السلع البديلة ، المنافسين ، المنافسين الجدد) ، وقد تم إعطاء درجة التهديد من 1-5 حيث كلما زاد التهديد زادت الدرجة فبذلك نلاحظ المتوسطات الحسابية في ظل سياسة التعاون وسياسة الفصل للنتائج التالية :

في ظل سياسة التعاون أظهرت النتائج المتوقعة للتهديدات الخمسة السابقة أن أكبر تهديد كان للسلع البديلة ويعزى ذلك إلى فتح الأسواق الخارجية وسهولة الاستيراد والتصدير، حيث من الممكن أن تدخل السلع البديلة مثل (زيت الصويا، وزيت عباد الشمس، وزيت الذرة) إلى الأسواق الفلسطينية فهذا يؤثر بشكل كبير على زيت الزيتون وإمكانية تسويقها ويقل الطلب عليه لانخفاض أسعار السلع البديلة وتوفرها ويلاحظ من الجدول أن الترتيب حسب مدى التهديد للقوى الخمسة مرتبة ترتيباً تنازلياً هي كالتالي:

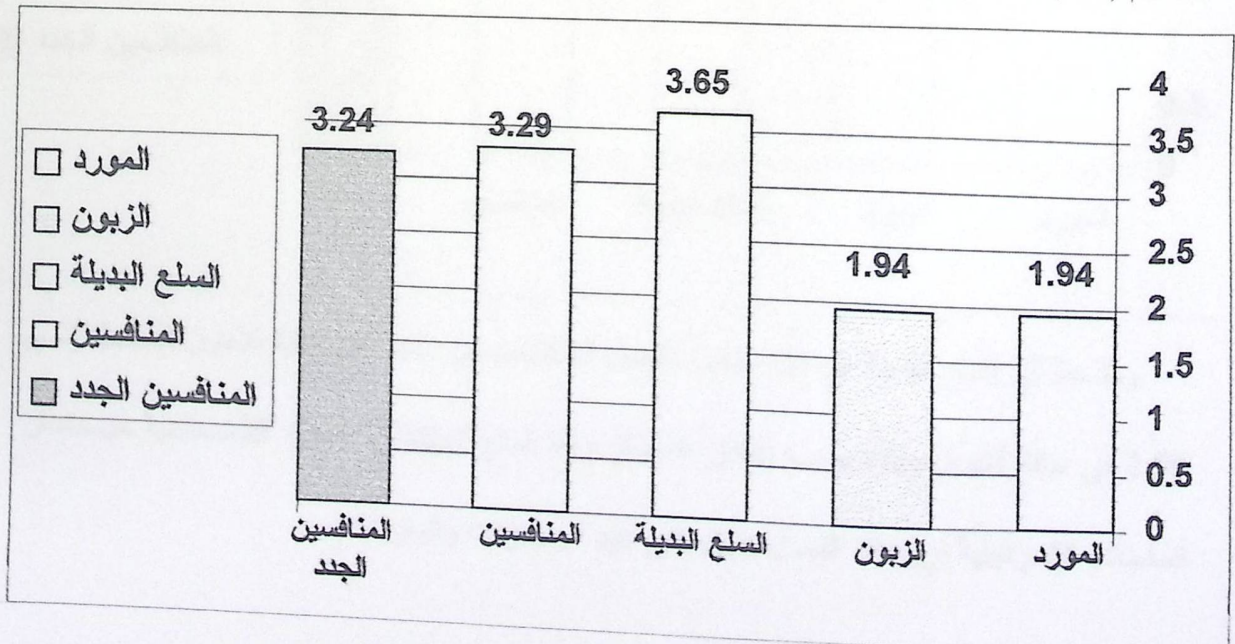
1. السلع البديلة

2. المنافسين

3. المنافسين الجدد

4. المورد والزبون بنفس الدرجة

الشكل رقم (11.4) يبين أثر التهديدات الخمسة على المعاصر في ظل سياسة التعاون.



أما في ظل سياسة الفصل أظهرت النتائج المتوقعة للتهديدات الخمسة أن أكبر تهديد كان للمورد والزبون بنفس القيمة، إذ أن المورد هو نفسه الزبون للمعصرة، فالمدخل الأساسي للمعصرة هو الزيتون، ويعزى السبب في أن أكبر تهديد كان للمورد والزبون لأن المورد أو الزبون يملك القوة في التحكم في مكان عصر ثماره واختيار المعصرة التي يريدونها وذلك لأن المعصرة تعتمد في حالة الفصل على الزبائن والموردين المحليين فقط.

أما الترتيب حسب مدى التهديدات هو ترتيب تنازلي كالتالي:

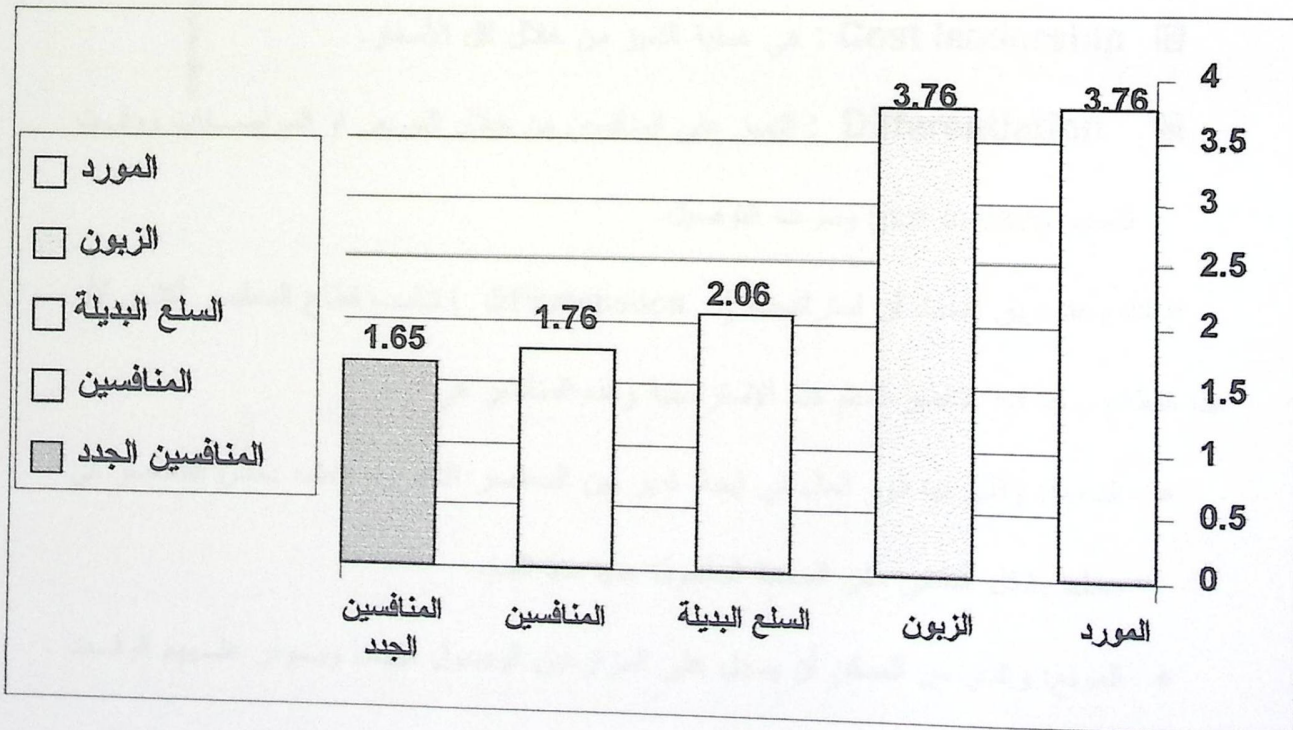
1. المورد والزبون بنفس الدرجة

2. السلع البديلة

3. المنافسين

4. المنافسين الجدد

الشكل رقم (12.4) يبين أثر التهديدات الخمسة على المعاصر في ظل سياسة الفصل.



ونلاحظ أن السلع البديلة في ظل سياسة الفصل انخفضت من 3.65 في حالة التعاون لتصل إلى 2.06 في حالة الفصل وذلك بسبب إغلاق الأسواق وقلة السلع البديلة في السوق الفلسطينية حيث أن السلطات الإسرائيلية في حالة الفصل تعمل على تقييد الصادرات والواردات .

10.4 الميزة التنافسية لمعاصر الزيتون

بعد دراسة البيئة المحيطة لقطاع معاصر الزيتون عن طريق استخدام الاستبانة توصل فريق البحث إلى أن معدل المتوسطات الحسابية للتهديدات الخمسة لنموذج بورتر في ظل سياسة التعاون كان 2.81، وتبين أن التهديد علي نسبيا مقارنة مع معدل المتوسطات الحسابية للتهديدات في ظل سياسة الفصل والذي كان 2.59 .

وهذا يدل على أن التهديدات في ظل سياسة التعاون تقيد قطاع المعاصر في إيجاد ميزة تنافسية، أما التهديدات في ظل سياسة الفصل فهي أقل منها في ظل التعاون كما اشرنا سابقا، وهذا يعني أن إمكانية إيجاد ميزة تنافسية أو الوصول إليها من وجهة نظر أصحاب المعاصر ونتائج الاستبانة أسهل ومن الممكن إيجادها.

ومن المعروف أن نموذج بورتر المتكون من القوى الخمس يعتمد على استراتيجيتين رئيسيتين وهما:

☒ **Cost leadership** : هي عملية التميز من خلال أقل الأسعار.

☒ **Differentiation** : التميز على المنافسين من خلال السعر او المواصفات ووقت

التسليم (just in time) وسرعة التوصيل.

فبذلك وجد فريق البحث أن استراتيجية (differentiation) تناسب قطاع المعاصر أكثر لأن

هذا القطاع توجد فيه عناصر تدعم هذه الإستراتيجية وهذه العناصر هي:

- السمعة: والتي لها دور فعال في إيجاد تميز بين المعاصر الأخرى، فتعتمد بعض المعاصر في عملها بشكل أساسي على السمعة المأخوذة عنها منذ القدم.
- الموقع: والذي من الممكن أن يسهل على المزارعين الوصول إليها ويوفر عليهم الوقت والجهد اللازمين لحصر ثمارهم،
- الآلات الحديثة: فمواكبة التطورات التكنولوجية لها دور كبير في إمكانية عصر الزيتون بسرعة وكفاءة عالية والتقليل من وقت عصره.

- تطبيق (bench market) : والتي تعمل على أساس اخذ أفضل ما توصلت إليه المعاصر العالمية وتطبيقها على المعاصر المحلية في محافظة الخليل .

Balance scored card 1.10.4

للوصول إلى ميزة تنافسية لمعاصر الزيتون في محافظة الخليل استخدمت استراتيجية (balance scored card) وتتمثل هذه الإستراتيجية في وجود أربعة عناصر للوصول للميزة التنافسية وهي (الربحية، الزبون، العاملين، الإبداع).

وللحديث عن الربحية لمعاصر الزيتون للوصول إلى ميزة تنافسية، فيتمثل ذلك بزيادة كمية المدخل من الزيتون إلى المعصرة، فكلما زادت الكمية أدى ذلك إلى زيادة الربحية للمعصرة.

ويمكن الحصول على ربحية أكبر من خلال الاستفادة من بيع مخرجات الزيتون وهو (الجفت) والتي يمكن للمعصرة استغلالها في حالة استغناء الزبون عن " الجفت " ، ففي كثير من الأحيان يستغني الزبون عن هذا المخرج.

أما الميزة التنافسية التي يمكن الوصول إليها من خلال عنصر الزيتون فيتمثل ذلك من خلال ما يلي:

- إيجاد (customer relationship) ، أي بمعنى إيجاد علاقة مع زبائن المعصرة وخصوصا المزارعين الذين يملكون أكبر كمية من الزيتون وينوون عصرها سنويا ، فيجب كسب ولاء هؤلاء المزارعين من خلال بناء علاقة قوية على المدى الطويل .
- إيجاد خدمة الحجز قبل عصر الزيتون ويتم ذلك من خلال حجز الزيتون مسبقا قبل عصر ثماره عن طريق الهاتف أو القيام بزيارة المعصرة لتحديد الموعد المناسب لعصر الزيتون.
- توفير خدمة التوصيل باتجاهين قبل وبعد العصر، وذلك من خلال توفير مركبات خاصة للمعصرة للنقل.
- إيجاد مخازن للمعصرة يتم فيها حفظ ثمار الزيتون بطريقة مناسبة حتى يحين موعد عصر الثمار، وخصوصا للزبائن الذين قدموا من المناطق الإقليمية لعصر الثمار.

وقد تم اخذ عنصر العاملين لإيجاد ميزة تنافسية من خلال توفير عاملين وفنيين ذوي خبرات ومهارات عالية ولديهم القدرة على التعامل مع الزبائن معاملة حسنة ومحاولة إرضائهم لكسب ولائهم للمعصرة.

وبعد الدراسة والتحليل الكامل لنموذج بورتر في إيجاد الميزة التنافسية لقطاع المعاصر في محافظة الخليل، أظهرت النتائج والتوقعات أن متوسط التهديدات الخمسة في حالة الفصل 2.59 وان متوسط التهديدات في حالة التعاون هو 2.81 ، فمن هنا نلاحظ أن التهديدات في حالة التعاون اكبر منه في حالة الفصل ، وبعد إجراء عملية (t-test) لفحص الأثر أو الفرق بين التهديدات في (الفصل، التعاون) فتبين بعد ذلك أن الأثر كان significant أي اثر ملموس وله أهميته.

وبذلك يرى فريق البحث انه يمكن للمعاصر الاستمرار في عملها في حالة التعاون إذا استطاعت المعصرة من تغطية التكاليف الثابتة والمتغيرة لها، ففي هذه الحالة يمكن للمعصرة أن تستمر بدون وجود تميز في أعمالها بشكل طبيعي، وتكون الأرباح في هذه الحالة منخفضة جداً، أما إذا لم تستطع المعصرة من تغطية هذه التكاليف فيرى فريق البحث انه من المستحسن للمعصرة أن تغلق أبوابها أمام زبائنها حتى لا تزيد التكاليف المتغيرة عليها.

وكما أظهرت نتائج التحليل في حالة الفصل والتي أظهرت أن إيجاد الميزة التنافسية للمعاصر ممكنة بسهولة مقارنة مع وجود سياسة تعاون، فإن فريق البحث يرى أن هناك تعارض في نتائج الاستبانة حيث أن:

1. انخفاض المبيعات والتصدير بشكل كبير جدا في نتائج الاستبانة في حالة الفصل.
2. تهديد المورد والزبون هو بالدرجة الأولى أعلى تهديد بين التهديدات الخمس لنموذج بورتر، وذلك يعني أن القوة بيد المورد والزبون في اختيار المعصرة التي يريد عصر ثماره فيها، فهذا يعتبر تهديدا كبيرا على المعصرة.
3. انخفاض المدخلات من المدن الأخرى في حالة الفصل كما أظهرت نتائج الاستبانة .

4. كما أظهرت النتائج المتوقعة على التكاليف والأسعار بأنه لا يوجد أي تحسين عليه في

حالة الفصل.

وفي النهاية نرى انه من الأنسب لمعاصر الزيتون في محافظة الخليل العمل على تطبيق الميزة التنافسية في ظل سياسة التعاون، حتى بوجود متوسط حسابي للتهديدات في التعاون اكبر من الفصل والدليل على أن تطبيق الميزة انسب في التعاون بأنه كما أظهرت نتائج وتوقعات الاستبانة في التعاون يوجد تحسين كبير في كل من (المبيعات، الأسعار، التكاليف، والمدخلات، التصدير)، وأيضاً كما نلاحظ أن تهديد المورد والزبون يكون بالدرجة الأخيرة من التهديدات الخمس لنموذج بورتر في حالة التعاون، فهذا دليل قاطع على إمكانية تطبيق الميزة التنافسية في ظل التعاون بشكل ناجح جداً لكي تزدهر المعاصر وتتميز عن باقي المعاصر في المحافظة.

الفصل الخامس

الإستنتاجات والتوصيات

محتويات الفصل

1.5 الاستنتاجات

2.5 التوصيات

1.5 الاستنتاجات

توصل فريق البحث بعد تحليل الاستبيانات إلى النتائج التالية:

1- تم اختيار موقع المعصرة من قبل أصحاب المعاصر بشكل جيد، وان معظمهم لا ينوون تغيير موقع معاصرهم.

2- انخفاض الملكية العائلية في توقعات عام 2006 بوجود سياسة الفصل وارتفاعها في حالة التعاون.

3- انخفاض القوى العاملة في عام 2001 مقارنة بعام 2000 ، وازديادها في عام 2004 ، وانخفاض القوى العاملة في توقعات عام 2006 بوجود سياسة الفصل ، وارتفاعها في حالة التعاون .

4- انخفاض المبيعات والتصدير إلى الشرق الأوسط والدول الأخرى منذ عام 2000 إلى عام 2004 ، وانخفاضها في توقعات عام 2006 (فصل) ، وارتفاعها بشكل ملحوظ في توقعات عام 2006 (تعاون).

5- ازدياد المدخول المحلي من الزيتون في توقعات عام 2006 (فصل) وانخفاض المدخول من المدن الأخرى، بينما سيقبل المدخول المحلي ويزداد المدخول القادم من المدن الأخرى في ظل سياسة التعاون.

6- انخفاض المخرجات المحلية وارتفاع حجم المخرجات من المدن الأخرى في توقعات عام 2006 (تعاون)، وعكس ذلك في توقعات عام 2006 (فصل).

7- ازدياد المستهلك الصناعي المحلي في ظل سياسي الفصل والتعاون، وسيقل المستهلك النهائي من المدن الأخرى في حالة الفصل، وان المستهلك النهائي في الاستيراد سوف يزداد بشكل كبير في حالة التعاون.

8- اعتماد المعاصر على التوزيع الشخصي وعدم اعتمادهم قطعياً على الوكيل أو الممثل الشخصي للمعصرة.

9- يتوقع ضعف الدعم من قبل المؤسسات المساندة في ظل سياسة الفصل، وازديادها في ظل سياسة التعاون.

10- في ظل سياسة الفصل لعام 2006 أظهرت نتائج التوقعات أن السياسات الإسرائيلية عملت على تقيد (التكاليف، الأسعار، المبيعات، التصدير، القيمة المضافة، التوظيف، الفنيين المهرة، الإداريين المهرة) إذ لم يطرأ عليها أي نوع من التحسين.

11- في ظل سياسة التعاون لعام 2006 أظهرت النتائج المتوقعة في ظل هذه السياسة:

- هناك تحسن قوي نسبياً في نسبة المبيعات والتصدير والأسعار.
- هناك تحسن بسيط في التوظيف والتكاليف حيث أن التوظيف في المعاصر يزداد في حالة التعاون مقارنة بحالة الفصل، أما بالنسبة للتكاليف (تعاون) فنلاحظ أنها تتجه نحو الانخفاض.
- وجود ارتفاع كبير نسبياً في عدد الفنيين والإداريين المهرة في حالة التعاون مقارنة بحالة الفصل.

12. في ظل سياسة التعاون أظهرت النتائج المتوقعة للتهديدات الخمسة لنموذج بورتر أن أكبر تهديد كان للسلع البديلة، وأن أكبر تهديد في ظل سياسة الفصل كان للمورد والزبون بنفس القيمة.

2.5 التوصيات

بعد تحليل الاستبيانات والتوصل إلى الاستنتاجات السابقة يرى فريق البحث انه لا بد من ذكر التوصيات التالية:

- 1- العمل على توعية أصحاب المعاصر للأثر السلبي للتغيرات في المبيعات والتصدير والمدخلات من باقي المدن في ظل سياسة الفصل بين الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي.
- 2- توفر الإمكانيات اللازمة والعمل الجاد على تقليل تكلفة إنتاج الزيت وذلك من خلال:
 - تقليل تكلفة قطف الثمار وذلك من خلال تنظيم أيام عمل تعاوني في مواسم الزيتون وخاصة من قبل المؤسسات العامة والمعاهد والجامعات والتي تساعد المزارعين على قطف الزيتون وبالتالي تخفيض هذه التكلفة.
 - دعم المعاصر من قبل الحكومة بحيث تعفي المعاصر من الضرائب، وتوفير سياسة دعم مناسبة من قبل الجهات المعنية.
- 3- تدريب العمال والموظفين في المعصرة على الية العمل السليمة لاستخدام الآلات الحديثة والحصول على أفضل النتائج من زيت الزيتون.
- 4- تفعيل دور الحكومة ونخص بالذكر وزارة الزراعة ومراكز الأبحاث في توجيه المزارعين والإشراف عليهم في أثناء عمليات قطف ثمار الزيتون وما قبل ذلك.
- 5- توجيه أصحاب المعاصر إلى الملكية العائلية في حالة التعاون للحصول على ربحية عالية، والتوجه نحو الشراكة المحلية في ظل سياسة الفصل لتوزيع التكاليف والخسائر على الشركاء جميعاً لتقليل الضرر عليهم.
- 6- تطبيق الميزة التنافسية على معاصر الزيتون في ظل سياسة التعاون لأن جميع المؤشرات تدل على نجاح التمييز بين المعاصر في ظل هذه السياسة، وتوعية أصحاب المعاصر من فشل الميزة التنافسية في ظل سياسة الفصل بسبب القيود التي تفرضها هذه السياسة.

- 7- العمل على تقليل تهديد المورد والزبون في ظل سياسة الفصل وذلك بجعل قوة المفاوضة في يد أصحاب المعاصر بدلاً من وجودها في يد المورد والزبون، ومن خلال الخدمة الجيدة التي تقدمها المعصرة لزبائنهما والسمعة الطيبة لهما.
- 8- تقليل تهديد السلع البديلة لزيت الزيتون في ظل سياسة التعاون وذلك من خلال إيجاد زيت زيتون بسعر أقل من سعر السلع البديلة وذلك لمنافستها في السوق، أو فرض الحكومة قيود على السلع البديلة المستوردة من خارج الوطن.
- 9- استغلال بقايا زيت الزيتون "الجفت" من قبل أصحاب المعاصر واعتباره كمورد ثاني بعد الزيتون لزيادة أرباحهم من خلال بيعه، حيث يتم استخدام الجفت في الأعلاف.
- 10- العمل على زيادة القدرة التنافسية لزيت الزيتون وذلك من خلال معالجة نسبة الحموضة لجعله مطابقاً للمواصفات العالمية، وكذلك توفير طرق التعبئة والتخزين بشكل حديث ومناسب.
- 11- العمل على تطوير الصناعات التي يعتبر الزيت أساساً فيها مثل صناعة الصابون.

1. ابن آدم الحولاني، الحولاني، دار فهد للدراسات والبحوث، الطبعة الأولى، 2002.
2. كوشنر، عبد القوي، طشق، عدم التبادلية في نظام من الأعداد، مطبوعات جامعة بغداد، 1975.
3. كوشنر، طاهر، طشق، جامعة بغداد، رسالة الماجستير، (الرياضة العددية).
4. www.cord-ohi.org
5. طه، زكريا، طشق، 1975.
6. كوشنر، طاهر، الإحصاء العشري، طشق، 1975.
7. كوشنر، طاهر، الإحصاء العشري، الإحصاء العشري، طشق، 1975.

المصادر والمراجع

8. كوشنر، طاهر، الإحصاء العشري، طشق، 1975.
9. كوشنر، طاهر، الإحصاء العشري، طشق، 1975.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن قيم الجوزية ، الطب النبوي، دار البيان الحديثة، الطبعة الأولى 2003.
2. المهندس. عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، مقابلة ، بلدية الخليل.
3. المهندس. ظاهر حجازي، جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، (موقع الإنترنت):
www.cpsd-pal.org
4. مديرية زراعة الخليل، الخليل.
5. مديرية زراعة دورا، دورا.
6. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، القطاع الزراعي 2003، الخليل.
7. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الإحصاءات الجغرافية في الأراضي الفلسطينية
2003، الخليل.
8. الهيئة العامة للاستعلامات، التقرير الزراعي، محافظة الخليل.
9. الهيئة العامة للاستعلامات، التقرير الاقتصادي 2003، محافظة الخليل.

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة

1. معلومات عامة

اسم المؤسسة:

التخصص (مجال العمل)

الموقع :

لماذا تم اختيار الموقع الحالي ؟

هل تفضل تغيير الموقع ؟ * نعم * لا
إذا كان الجواب نعم ، أين تفضل مكان الموقع الجديد ؟

ملاحظة: فصل = فصل بين الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي
تعاون = تعاون بين الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي

نوع الملكية :

نوع الملكية :				
عائلية	شركاء محليين	شركاء من مدن اخرى	شركاء دوليين	
				الان (2004)
				2006(بوجود فصل)
				2006(بوجود تعاون)

القوى العاملة

القوى العاملة				
2006(تعاوز	2006(فصل)	2004	2001	2000

4. فئة المستهلكين :

	2004			2006 (فصل)			2006 (تعاون)		
	محلي	من مدن اخرى	تصدير	محلي	من مدن اخرى	تصدير	محلي	من مدن اخرى	تصدير
مستهلك نهائي صناعي									
موزع									

5. طرق التوزيع :

	2004			2006 (فصل)			2006 (تعاون)		
	محلي	من مدن اخرى	تصدير	محلي	من مدن اخرى	تصدير	محلي	من مدن اخرى	تصدير
تقوم بالتوزيع بنفسك									
تقوم بالتوزيع عن طريق وكيل									
تقوم بالتوزيع عن طريق ممثل شخصي									

6. المؤسسات المساندة (ضع العلامات التالية : (.) لاجابة ، (1) ضعيف ، (5) قوي جدا)

	2004	2006 (فصل)	2006 (تعاون)
السلطات الحكومية			
الاتحاد والتقابات			
مراكز الابحاث			
الجامعات والمعاهد			

الرجاء وصف (باختصار) نوع المساعدة المتوقعة من كل مؤسسة مذكورة اعلاه في حالة التعاون :

7. النتائج المتوقعة : (.) لا يوجد تأثير، (1) تحسين بسيط، (5) تحسين قوي جدا :

التكاليف	الاسعار	المبيعات	التصدير	القيمة المضافة	التوظيف	الفنيين المهرة	الاداريين المهرة	
								2006 (فصل)
								2006 (تعاون)

8- من وجهة نظرك ، حدد مدى تهديد كل من العوامل الموجودة في الجدول علما بان رقم (1) يعني تهديد قليل ، رقم (2) اكثر تهديد وهكذا لغاية رقم (5) حيث يعتبر التهديد عالي جدا :

تهديد المورد	تهديد الزبون	السلع البديلة	المنافسين	المنافسين الجدد	
					بوجود تعاون
					بوجود فصل

7. النتائج المتوقعة : (.) لا يوجد تأثير، (1) تحسين بسيط، (5) تحسين قوي جدا) :

التكاليف	الاسعار	المبيعات	التصدير	القيمة المضافة	التوظيف	الفنيين المهرة	الاداريين المهرة
2006 (فصل)							
2006 (تعاون)							

8- من وجهة نظرك ، حدد مدى تهديد كل من العوامل الموجودة في الجدول علما بان رقم (1) يعني تهديد قليل ، رقم (2) اكثر تهديد وهكذا لغاية رقم (5) حيث يعتبر التهديد عالي جدا :

تهديد المورد	تهديد الزبون	السلع البديلة	المنافسين	المنافسين الجدد
بوجود تعاون				
بوجود فصل				

الملحق رقم (2) : الجداول

القسم الأول : معلومات عامة
جدول رقم (1) جدول يبين نوع الملكية للمعاصر.

نوع الملكية	عائلية	شركاء محليين	شركاء إقليميين	شركاء دوليين
الآن (2004)	11	6	0	0
2006 فصل	8	8	1	0
2006 تعاون	10	6	1	0

جدول رقم (2) القوى العاملة .

السنوات	سنة 2000	سنة 2001	سنة 2004	2006 فصل	2006 تعاون
المجموع	133	106	116	82	159
التنيين	29	28	27	17	36
الإداريين	19	17	13	12	21

جدول رقم (3) يبين المبيعات للمعاصر.

	سنة 2000	سنة 2001	سنة 2004	سنة 2006 فصل	سنة 2006 تعاون
المجموع	320000	288200	213000	118000	360000
التصدير إلى الشرق الأوسط	41600	20174	10650	0	72000
التصدير لدول أخرى	10000	4000	3000	5000	15000

القسم الثاني : المدخلات

جدول رقم (4) يبين المدخلات للمعصرة .

2006 (تعاون)			2006 (فصل)			2004		
استيراد	إقليمي	محلي	استيراد	إقليمي	محلي	استيراد	إقليمي	محلي
15.60%	21.90%	48.10%	5.60%	4.50%	78.10%	7.50%	13.80%	64.40%
8.50%	26.50%	51%	7%	0.50%	96%	6.50%	7.50%	66.50%
10.80%	19.10%	53.5%	0%	0%	83.30%	8.30%	5%	62.50%
0%	9.20%	59.20%	0	0	72.30%	0%	3.10%	66.90%
97.50%	0.00%	0%	25%	0%	70%	50%	0%	32.50%
0%	20%	80%	0%	0%	100%	0%	0%	100%

القسم الثالث : المخرجات

جدول رقم (5) يبين المخرجات للمعصرة .

2006 (تعاون)			2006 (فصل)			2004		
المخرجات	تصدير	إقليمي	محلي	تصدير	إقليمي	محلي	تصدير	إقليمي
زيت								
زيتون	20.00%	21.40%	59.00%	0.00%	3.60%	63.00%	4.20%	8.50%
جفت	5.70%	10.00%	86%	4%	4.30%	94%	3.60%	4.20%
								88.00%
								82.80%

القسم الرابع : فئة المستهلكين

جدول رقم (6) يبين الفئة المستهلكة للمعاصر وزيت الزيتون .

	2006 (تعاون)			2006 (فصل)			2004		
	استيراد	إقليمي	محلي	استيراد	إقليمي	محلي	استيراد	إقليمي	محلي
مستهلك نهائي	8	11	14	3	4	14	3	11	14
صناعي	5	5	14	6	5	15	5	5	6
موزع	0	0	0	0	0	0	0	0	0

القسم الخامس : طرق التوزيع
جدول رقم (7) يبين طرق التوزيع لمنتجات المعصرة .

	2004			2006(فصل)			2006 (تعاون)		
	محلي	إقليمي	استيراد	محلي	إقليمي	استيراد	محلي	إقليمي	استيراد
توزيع شخصي	6	5	5	5	5	5	5	5	6
وكيل	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ممثل	0	0	0	0	0	0	0	0	0

القسم السادس : المؤسسات المساندة

جدول رقم (8) يبين دور المؤسسات المساندة في مساعدة المعاصر

	2004			2006فصل			2006تعاون		
	لا حاجة	ضعيف	قوي	لا حاجة	ضعيف	قوي	لا حاجة	ضعيف	قوي
السلطات الحكومية	9	8	0	13	3	1	9	3	5
الاتحادات والنقابات	10	6	1	8	8	1	6	8	3
مراكز الأبحاث	11	4	1	13	4	0	11	3	3
الجامعات و المعاهد	11	5	1	9	8	0	8	6	3

القسم السابع : النتائج المتوقعة

جدول رقم (9) يبين النتائج المتوقعة للعناصر الثمانية في ظل عام (2006) فصل .

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2006 فصل		
التكاليف	1.24	1.95
الأسعار	0.76	1.39
المبيعات	0.71	0.99
التصدير	0.76	1.39
القيمة المضافة	3	2.29
التوظيف	0.47	0.87
الفنيين المهرة	0.12	0.49
الإداريين المهرة	0	0

جدول رقم (10) يبين النتائج المتوقعة للعناصر الثمانية في ظل عام (2006) تعاون .

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2006 تعاون		
التكاليف	2.53	1.81
الأسعار	3.35	1.9
المبيعات	4	1.66
التصدير	3.35	1.9
القيمة المضافة	2	1.37
التوظيف	2.35	1.69
الفنيين المهرة	1.53	0.87
الإداريين المهرة	1.47	1.33

القسم الثامن : تهديد القوى الخمسة

الجدول رقم (11) يبين التهديدات للقوى الخمسة على معاصر الزيتون في ظل عام (2006) تعاون.

التهديد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2006 تعاون		
المورد	1.94	0.9
الزبون	1.94	0.9
السلع البديلة	3.65	1.5
المنافسين	3.29	1.1
المنافسين الجدد	3.24	0.83

الجدول رقم (12) يبين التهديدات للقوى الخمسة على معاصر الزيتون في ظل عام (2006) فصل.

التهديد	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري
فصل 2006		
المورد	3.76	1.35
الزبون	3.76	1.35
السلع البديلة	2.06	0.97
المنافسين	1.76	0.83
المنافسين الجدد	1.76	0.07

ملحق رقم (3): اسماء معاصر الزيتون.

مديرية زراعة الخليل

الرقم	اسم المعصرة	اسم صاحبها	الموقع
1	معصرة ابو ساكور	اسحاق ابو ساكور	الخليل
2	شركة الأمانة لعصر الزيتون	جمال ابو حديد	الخليل
3	معصرة الأمل	وليد ابو حديد	سعير
4	معصرة الحرمين	فريد ابو حديد	الخليل
5	شركة اتحاد مزارعي صوريف	عادل الحيج	صوريف
6	معصرة محمد برادعية	محمد برادعية	صوريف
7	معصرة الدبابسة	محمد مصطفى الدبابسة	بيت أولا
8	شركة مسلم فرع معصرة الزيتون	حلمي الطميمة	اذنا
9	معصرة اذنا الأوتوماتيكية الحديثة	محمود الجياوي	اذنا
10	معصرة اذنا الحديثة	شحدة فرج الله	اذنا
11	معصرة كمال عطوان وشركاه	كمال عطوان	خاراس
12	معصرة احمد قديمات	الحاج احمد قديمات	خاراس
13	جمعية عصر الزيتون	محمود الرجوب	ترقوميا
14	معصرة الظاهرية الحديثة	سليمان ابو شرخ	الظاهرية
15	معصرة محمد رشيد	محمد رشيد	يطا
16	معصرة نافذ المطرية	نافذ المطرية (الفالوجي)	بني نعيم
17	معصرة الشيوخ	محمد الحلايقة	الشيوخ

مديرية زراعة دورا

الرقم	اسم المعصرة	اسم صاحبها	الموقع
1	معصرة الكوم الحديثة	محمد الرجوب	الكوم
2	جمعية عصر الزيتون التعاونية		الفوار
3	شركة الأخوة لعصر الزيتون		افقيقيس
4	معصرة المجد	محمد التليبيشي	المجد
5	معصرة دير سامت	ناصر الحروب	دير سامت

تَه بِحَمْدِ اللَّهِ